مجلس الشورى يدين جريمة حرق المصحف الشريف في الدنمارك

مدير مطار صنعاء: المرضى يحتاجون لرحلات يومية لعدة وجهات والمطار جاهز لتشغيلها

الاثنين
21 أغسطس 2023م

5 صفر 1445هـ
العدد (1707)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس مهدي المشاط خلال لقائه بالوفد العماني:

لن نقبل بتحويل حقوق الشعب اليمني وصرف المرتبات إلى محل تفاوض

على دول العدوان إثبات جديتها في السلام بخطوات عملية لتنفيذ الملف الإنساني

استمرار العدو في المراوغة وكسب الوقت سيعود عليه بنتائج لا يرغب بها

صبرنا قارب على النفاذ

حمّل أنظمةَ التطبيع مسؤوليةَ التمادي في الإساءَات العدائية

«الشورى» يدينُ جريمةَ حرق المصحف الشريف في الدنمارك

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ الشورى، جريمةَ حرق نُسخة من المصحف الشريف من قبل أحد المتطرفين أمام السفارة الليبية بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن.

وأشَارَ المجلس في بيانٍ له، أمس الأحد، أن «الأعمال المتطرفة المتكرّرة التي تَحرض على الكراهية والفتنة بين الأديان صارت تتكرّر دون اتِّخاذ رادع؛ ما شجّع على استمرارها، في مخالفة واضحة لقواعد القانون الدولي المنظمة لحقوق الإنسان وترفضها كُلُّ الأديان والأعراف الدولية».

واستهجن المجلس بشدة وقوف حكومة الدنمارك وراء المتطرفين المعادين للإسلام بما لا يدع مجالاً للشك أنها أعمال غير فردية ناتجة عن سياسية الخضوع والذل والتطبيع المخزي لبعض الأنظمة العربية مع الدول المعادية للإسلام، معبراً عن أسفه واستيائه من التصرفات غير المسؤولة لحكومة المرتزِقة باستضافتها للسفير السويدي ومرافقيه في عدن وعدم مبالاتهم بما اقترفته الأيادي الآثمة والمتطرفة في السويد من حرق لنسخ القرآن الكريم.

وطالب مجلس الشورى العالم العربي والإسلامي بسرعة اتِّخاذ مواقف موحدة تتجاوز لغة الإدانة والشجب والاستنكار، وتضع حداً لكافة المواقف المتخاذلة والاتّجاه بشكل فوري وعاجل نحو المقاطعة الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المسيئة للإسلام والمسلمين.

كما طالب المجلسُ الأممَ المتحدة، والأزهرَ الشريف وكافةَ المنظمات الدولية والإقليمية بضرورة التأكيد على احترام المقدسات الدينية للشعوب، ووقف الإساءة إلى الإسلام والمسلمين، وتجريمها؛ باعتبارها جرائم تجسد الكراهية والتحريض ويترتب عنهما آثار سلبية تضر بالأمن والسلم الدوليين، داعياً رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، إلى سرعة التحَرّك في المحافل الدولية لإدانة هذه الأعمال المتطرفة، والمطالبة بإصدار تشريعات موحدة تحرم وتجرم الإساءَات للأديان والعقيدة الإسلامية والقرآن الكريم.

وحمّل مجلس الشورى أنظمةَ التطبيع والعمالة والموالاة للصهيونية العالمية مسؤوليةَ السكوت المخزي الذي نتج عنه التمادي في إهانة المقدَّسات الإسلامية من قبل متطرفين في الغرب، وشجَّعَ على تكرار الإساءة للمسلمين وانتهاك مقدساتهم.

وكيلُ هيئة الطيران: أكثرُ من شركة ومشغِّل جوي تقدمت بطلب تسيير رحلات من مطار صنعاء لكنها اصطدمت برفض العدوان

رئيسُ اللجنة الطبية العليا: العدوانُ يتعمّدُ إبقاءَ معاناة المرضى عبر محدودية الرحلات الجوية

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ اللجنة الطبية العليا، الدكتور مطهر الدرويش، أن «الإجراءات التي تمارسُها دولُ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق مطار صنعاء ضاعفت من معاناة مرضى اليمن المحاصَرين».

وقال الدرويش في تصريحاتٍ خَاصَّة لـ «المسيرة»، أمس: إن «تلاعب العدوان بعدد رحلات الوجهة الوحيدة فاقم من مشكلة المرضى والمسافرين العالقين في الخارج».

وأكّد الدكتور مطهر الدرويش أن «العدوّ يتعمد إبقاء معاناة المرضى عبر محدودية الرحلات واشتراطات السفر عبر مطار صنعاء ومنع دخول الطواقم الأجنبية لتقديم المساعدة الطبية».

من جهته أكّد وكيل الهيئة العامة للطيران رائد جبل، أن «تحالف العدوان لم يلغ حتى اللحظة الحظر المفروض على مطار صنعاء منذ 2015م».

ولفت جبل في حديثه لـ «المسيرة»، أمس الأحد، إلى أن «أكثر من شركة ومشغل جوي تقدمت بطلب لتسيير رحلات من مطار صنعاء لكنها اصطدمت برفض تحالف العدوان».

وتأتي هذه التصريحات في وقت يواصل فيه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تشديد الخناق على اليمنيين في ظل الهدنة وخفض التصعيد؛ وهو ما يؤكّد جانبًا من جوانب الاستهتار المُستمرّ بجهود السلام.

جيشُ العدوّ السعوديّ يقصفُ مديرية شدا الحدودية بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية

المسيرة : صنعاء

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، أعمالَه العدائيةَ ضد محافظة صعدة، وذلك في تأكيدٍ جديد على عدم جدية قوى العدوان في إحلال السلام، على الرغم من تحلي صنعاء بأعلى درجات ضبط النفس والبحث عن سبل فاعلة لتحقيق السلام العادل والمشرف الذي يزيح معاناة اليمنيين ويلبي تطلعاتهم.

وأفادت مصادر محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أمس الأحد، بأن «جيش العدوّ السعوديّ المجرم استهدف بأكثر من 20 قذيفة مدفعية وصاروخية مناطق متفرقة من مديرية شدا الحدودية خلال الساعات الماضية».

وعلى الرغم من عدم تسجيل أية خسائر بشرية حتى كتابة هذا الخبر، فَإنَّ استمرار الاعتداءات على مناطق صعدة الحدودية يجدد التأكيد على تمسك قوى العدوان بالتصعيد.

يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض يوميًّا للقصف العشوائي الصاروخي والمدفعي من قبل الجيش السعوديّ، وسط صمت أممي ودولي فاضح، على الرغم من السقوط اليومي للضحايا المدنيين؛ وهو ما يؤكّد أن دول العدوان ورعاتها والمنظومة الدولية تدفع نحو التصعيد وتعزز عوامل تفجير المعركة تحت غطاء دولي وأممي.

الحريزي يؤكّد أن المدعو العليمي لا يمتلك أية شرعية وعليه أن يعتذر:

قبائلُ المهرة تستنفرُ بعد اتّهام المرتزق العليمي لأبناء المحافظة بتجارة المخدرات والأسلحة

المسيرة : متابعات

كشف الشيخُ علي سالم الحريزي، رئيسُ لجنة الاعتصام المناهض للاحتلال في المهرة، عن مساعٍ سعوديّةٍ لإنشاء مجلس موالٍ للرياض في المحافظة اليمنية الاستراتيجيةً المطلة على البحر العربي، الواقعة أقصى شرق اليمن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة الاعتصام، أمس؛ مِن أجل الوقوف أمام آخر المستجدات والتطورات الأخيرة في المهرة، في ظل زيارة المرتزِق رشاد العليمي، وإيحاءاته الخطيرة والـلا مسؤولة لأبناء المحافظة واتّهامهم بتجارة وترويج وتهريب المخدرات والأسلحة.

ولفت الشيخ القبلي البارز علي سالم الحريزي، إلى أن المرتزِقَ العليمي يتواجدُ في المهرة بـإذنٍ من الاحتلال السعوديّ الذي يقوم حَـاليًّا بإنشاء وحدات تتبع قاعدتها العسكرية وفرضها بالقوة في المحافظة، من بينها إنشاء وحدة صحية تحت مسمى (مدينة الملك سلمان الطبية في المهرة)، والتي تبين أنها عبارةٌ عن وحدة صحية لا تتسع إلا لـ110 أسرَّةٍ مزودةٍ بمهبط للطائرات، ما يؤكّد أن الرياض تقوم بإنشاء بنية تحتية لخدمة قواتها وتوسيع عددهم بشكل دائم في سياق محاولاتها فرض مشروعها القديم بشأن مد أنبوب نفطي من جنوب شرق السعوديّة إلى سواحل المهرة.

وفيما أكّد رئيس لجنة الاعتصام أن «أبناء المهرة سيُفشِلون كُـلّ المؤامرات والمخطّطات والأطماع الخارجية»، أوضح أن «المرتزِق رشاد العليمي لا يمتلكُ أية شرعية ولم ينتخبْه الشعبُ اليمني، بل جاء به الاحتلال السعوديّ بدلاً عن الفارّ هادي»، مُضيفاً أن «المهرة يراد لها اليوم أن يكون فيها مجلس آخر موال لتحالف العدوان على غرار ما يسمى «مجلس حضرموت»، حَيثُ وبعض الشخصيات المهرية المرتزِقة والعميلة يسعون لذلك بدعم من دول الاحتلال».

وكان المرتزِق رشاد العليمي قد اتهم أبناء محافظة المهرة بتجارة وتهريب الأسلحة والمخدرات، حَيثُ لقيت هذه الاتّهامات استنكاراً شديداً من قبل قبائل المحافظة الذين طالبوا المرتزِق العليمي بسرعة الاعتذار جراء التهم الباطلة التي كالها ضدهم خدمة للمحتلّ السعوديّ.

وأشاروا إلى أنه كان من الأجدر بالمرتزِق العليمي أن يتطرق لما يتعرض له اليمن عُمُومًا والمحافظة بشكل خاص من انتهاكات على يد تحالف العدوان والقوات الأمريكية والبريطانية التي تحتل المهرة، منوّهين إلى أن المرتزِق العليمي مُجَرّد أداة ومرسل من قبل وكلائه ويهدف من خلال اتّهاماته الباطلة إلى شرعنة تواجد الاحتلال والقوات الأجنبية في المحافظة.

يُذكر أن الشيخ علي سالم الحريزي، رئيسُ لجنة الاعتصام المناهِض للاحتلال في المهرة، كان قد شن هجوماً ضد المرتزِق العليمي أواخر أُكتوبر من العام الماضي، واصفاً إياه بالعميل والمتآمر على اليمن، مضيفاً: «أنت لست رئيسنا بل أنت متآمر على اليمن، وما جابوك السعوديّين والإماراتيين إلا لأجل المؤامرة، وأعضاء مجلسك هم عملاء ما لهم صلة برئاسة اليمن؛ لأَنَّه ما أحد انتخبهم، وأي خطر علينا هو من مجلسكم لتمرير مشاريع دول الاحتلال».

وكانت عددٌ من القيادات السياسية في المحافظات الجنوبية قد كشفت، في وقتٍ سابق، عن توجّهات سعوديّة لإنشاء «مجالس» تابعة للرياض في محافظتَي المهرة وشبوة، على غرار «مجلس حضرموت» الذي أنشأه الاحتلال السعوديّ مؤخّراً على غرار باقي التشكيلات المرتهنة.

رئيسُ الجمهورية يحمّلُ الوفدَ العماني تحذيراتٍ جديدةً لدول العدوان من عواقب المراوغة والتعنت:

صبرُ الشعب اليمني أوشك على الانتهاء والوقت ليس مفتوحًا للتهرُّب من الالتزامات

الوسطاءُ يغادرون صنعاء بعد سلسلة لقاءات:

«استمرار الوضع الراهن غير مقبول»

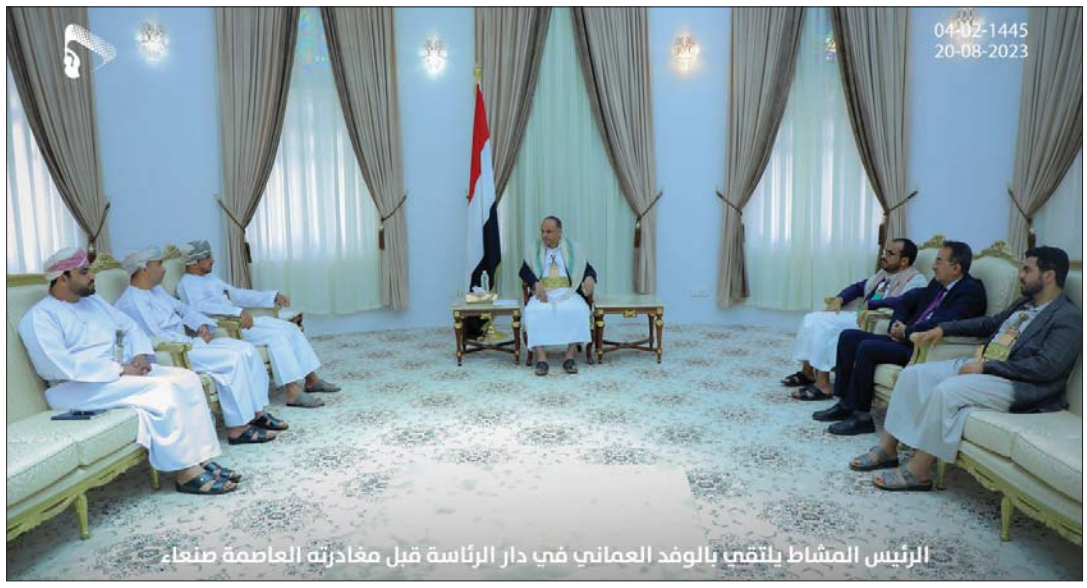

الرئيس المشاط يلتقي بالوفد العماني في دار الرئاسة قبل مغادرته العاصمة صنعاء

المسيرة : خاص

غـادَرَ وفـدُ الوسـاطة العُمانيـة صنعـاءَ، الأحـد، برفقةِ رئيـس الوفد الوطنـي، إلى العاصمـةِ العُمانيـة مسقط، بعد إتمامِ أعمالِ الزيارة التي تضمنت لقاءً مـعَ رئيس الجمهورية، أكّـد فيه على أن صبرَ صنعاء شـارَفَ عـلى الانتهـاء، وأنه ليس مـن المقبول الاسـتمرار بحالـة المماطلـة وتحويل الاسـتحقاقات الإنسـانية إلى أوراق مساومة، كما حذر من أن إصرار دول العـدوان عـلى المراوغة سـيعود عليها بعواقب سلبية.

وقالت مصادرُ «المسـيرة»: إن «وفد الوسـاطة العمانيـة أجرى «سلسـلة مشاورات» خلال زيارته لصنعاء، قبل أن يغادر برفقة رئيـس الوفد الوطني محمد عبد السلام».

وأفَـادت وكالـة سـبأ الرسـمية بـأن الرئيـس مهـدي المشـاط، التقى الوسـطاء في دار الرئاسـة قبـل أن يغادروا العاصمة صنعاء، حَيثُ رحب بهـم الرئيس وأشـاد بجهود سـلطنة عمـان ومسـاعيها لتحقيـق السـلام «رغم مـا تواجهه من تعنـت من قبل دول العدوان».

وأكّـد الرئيس المشـاط خلال اللقاء على أنه: «لم يعد من المقبول الاستمرار في الوضـع الراهـن الذي يعيشـه أبناء اليمـن في ظل اسـتمرار العـدوان وكلّ مظاهـر الحصـار والتجويـع»، في رسـالة واضحـة بإغـلاق البـاب أمام أية محاولات لكسـب الوقـت وتحويل التفـاوض إلى غطاء لإطالة أمد معاناة الشعب اليمني.

وعزز الرئيس هذه الرسـالة بتأكيد آخر على أنه «ليس من المقبول تحويل الاسـتحقاقات الإنسـانية المتمثلـة في صرف المرتبـات وفتح مطـار صنعاء وإزالـة القيود على موانـئ الحديدة إلى محل تفاوض».

ويوضـح هـذا التأكيد أنـه لا مجالَ لأية صفقات جزئية تعتمد على تقطير الاستحقاقات؛ لكسب الوقت.

ولفت الرئيـس إلى أن صنعاءَ أثبتت خـلالَ الفـترة الماضية، أنهـا حريصةٌ عـلى «السـلام العـادل الـذي يضمـن حقوق الشـعب اليمنـي»، مؤكّـداً أن الكرة الآن في ملعـب دول العدوان التي عليهـا «أن تثبـت جديتهـا في السـلام بتقديـم الخطـوات العمليـة في تنفيذ مطالب الشعب اليمني المتمثلة بالملف الإنساني».

وكان رئيسُ الوفـد الوطني، محمد عبـد السـلام، أكّـد قبل أيَّـام أنه «لن يتـم البناء عـلى أية نوايا لـدى الطرف الآخر إلا بعـد البدء بتنفيـذ الخطوات الإنسانية».

وحمّـل الرئيـس المشـاط وفـدَ الوساطة العمانية تحذيراتٍ جادةً من عواقـب الاسـتمرار بالمماطلة ورفض تنفيـذ مطالب الشـعب اليمني، حَيثُ أكّـد أن «صبر الشـعب اليمني قارب عـلى النفـاد، والحـق كُـلّ الحـق لهذا الشـعب أن يدافع عن نفسـه إذَا أغلق العدوّ أبواب السلام».

وَأَضَـافَ الرئيـس أن «الوقـت ليـس مفتوحـاً أمـام العـدوّ للتهرب من الاسـتحقاقات الإنسـانية العادلة للشعب اليمني»، مؤكّـداً أن «استمرار العدوّ في المراوغة سـيعود عليه بنتائجَ لا يرغُبُ بها».

وتأتـي هـذه الرسـائلُ تعزيـزاً لتحذيـرات شـديدة اللهجـة كان قائد الثـورة السـيد عبـد الملـك بـدر الدين الحوثـي، وجههـا لـدول العـدوان في خطابه الأخير، وأكّـد فيها أن الفرصة الممنوحـة لجهود الوسـطاء قد بلغت قـدراً كافيـاً، وأن صنعـاء لـن تقبـل باسـتمرار الوضع الراهـن، كما أكّـد أن السـعوديّةَ لـن تسـتطيع أن تنعَمَ بالاسـتقرار الاقتصادي إذَا اسـتمرت بحرمان الشعب اليمني من حقوقه.

ليندركينـغ يؤكّـدُ التـزامَ بـلاده بعرقلة جهود الوسطاء:

زيـارةُ الوفـد العُمانـي إلى صنعـاءَ تزامنت مع جولةٍ جديدةٍ لمبعوث البيت الأبيـض، تيم ليندركينـغ، إلى المنطقة، وهي جولة اعتبر مراقبـون أنها تأتي في سـياق حرص الولايات المتحدة على قطع الطريـق أمام أيـة تفاهمات قد يتوصل إليها الوسـطاء؛ لأَنَّ واشنطن تدفع نحو استمرار العدوان والحصار، وتعتبر اسـتحقاقاتِ ومطالبَ الشعب اليمني «مسـائلَ معقَّدةً ومسـتحيلةً وغـير واقعيـة» بحسـب تصريحـات سابقة لليندركينغ نفسه.

وبحسب الخارجية الأمريكية، فقد التقـى ليندركينـغ الممثـل الأممـي في اليمن، هانز غروندبرغ؛ لمناقشة زيارة الوفـد العماني، حَيثُ أكّـد المبعوث الأمريكي على التزام بلاده بما أسـماه «عملية سياسـية يمنية يمنية»؛ وهو تأكيـد واضـح عـلى رفـض الولايـات المتحدة للتفـاوض المباشر بين صنعاء ودول العـدوان، وبالتـالي رفض تنفيذ أيـة تفاهمـات يمكـن أن تصـل إليها المفاوضات برعاية الوسيط العماني.

■ وزير النقل: لن نقفَ مكتوفي الأيدي أمام أية مساعٍ لمضاعفة القيود على ميناء الحديدة

■ الشـايف: المرضـى يحتاجـون لرحـلات يومية إلى عـدة وجهـات والمطار جاهز لتشـغيلها

صنعاء تحذّر من عواقب أية محاولات لتشديد إجراءات الحصار

المسيرة : خاص

عاد مِلَـفُّ الحصـارِ الإجرامـي المفروض على اليمـن إلى واجهة المشـهد، مع عـودةِ التحَرُّكات الدبلوماسـية مـن جانـب الوسـاطة العُمانية لإحياء المفاوضات، حَيـثُ حذرت صنعاء، الأحد، من أيـة مسـاعٍ لتشـديد القيـود المفروضة على ميناء الحديـدةَ، وجدّدت المطالبة بإنهاء عمليات التفتيش والتأخير التعسـفية التـي تتعرض لها السفن في جيبوتي، كما أكّـدت على ضرورة فتح مطار صنعاء، وهي خطوات أكّـدت صنعاء أنها ضرورية؛ مِن أجل إنجاح المشاورات.

وأكّـد وزير النقـل بحكومة الإنقـاذ الوطني عبد الوهَّـاب الدرة، الأحد، أن صنعاء لن تسـكت أمام أيـة محاولات لتشـديد الحصـار المفروض عـلى ميناء الحديدة، مُشـيراً إلى أن «دول العدوان ومرتزِقتها يسعون لإفشـال أية مساعٍ لتخفيف معاناة الشعب اليمني عبر ميناء الحديدة ومطار صنعاء».

وخلال اجتمـاع عقدته وزارة النقل مع ممثلي الشـركات الملاحية والغرفة التجارية ومؤسّسـة موانـئ البحر الأحمـر والغرفة الملاحيـة والهيئة العامة للشـؤون البحرية، أضاف الوزير الدرة أن «المؤامرة عـلى ميناء الحديدة مُسـتمرّة وآخرها عـدم اسـتيعابه في اتّفـاق تخفيـض التأمـين البحري، حَيثُ يجب أن يكون الاتّفاق شاملاً لكل الموانئ اليمنية».

وتفـرض دول العدوان قيـوداً إجرامية خانقة على وصول السـلع والبضائع والسـفن إلى ميناء الحديـدة، الـذي يمثّـل شريـانَ الحيـاة الرئيسي لغالبيـة أبنـاء الشـعب اليمني، وذلك في سـياق استخدام التجويع والمعاناة كسلاح حرب، لكسر إرادَة اليمنيـين ودفعهـم للقبول بإمـلاءات دول العدوان.

وتلعب الأمم المتحـدة دوراً فاضحاً في الحصار المفـروض عـلى ميناء الحديـدة، حَيـثُ تقـوم بإخضاع السـفن المتوجّـهة إلى الميناء لعمليات تفتيش وتأخير قسرية وطويلة في جيبوتي؛ الأمر الـذي يتسـبب بارتفاع أسـعار السـلع، وبالتالي مضاعفة معاناة الشعب اليمني.

وفي هذا السـياق، طالـب وزير النقـل «بوقف التفتيـش الظالـم والجائـر المُسـتمرّ في ميناء جيبوتي والذي يؤدي إلى رفع التكاليف».

ودعـا «كلّ الجهات لتقديم كافة التسـهيلات للتجـار في موانئنـا التي تعرضت لأبشـع قصف جوي وحصار اقتصادي».

وفيما يتعلـق بمطار صنعاء، أكّـد وزير النقل في حديـث لـ «المسـيرة» أن «الأمـم المتحدة لعبت دوراً سـلبياً ومعرقلاً إزاء مطالـب فتح وجهات سـفر جديـدة أمام المـرضى كالقاهـرة والهند»، مذكراً بـأن «أعـداداً كبيرة من المـرضى اليمنيين عالقون في الخارج؛ بسَـببِ محدودية الرحلات إلى مطار صنعاء».

وقال مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشـايف لـ «المسـيرة»: إن «الكثـير مـن المـرضى الذيـن سـافروا للعـلاج في الخـارج لا يزالـون عالقين؛ بسَـببِ الضغوط الكبيرة على الرحلات الجوية»، مُشـيراً إلى أن إقـدام دول العـدوان عـلى تقليص الرحلات من سـت إلى ثلاث رحلات أسبوعياً، أَدَّى إلى مضاعفة معاناة المسافرين وخَاصَّة المرضى.

وأوضـح أن «فتح 5 وجهات وتسـيير رحلات يومية هـي الحد الأدنـى؛ للتخفيف مـن معاناة المسـافرين»، مؤكّـداً أن المطار جاهز لاسـتقبال أكثر من 10 رحلات يومية.

واسـتنكر الشـايف «الصمت الـدولي والأممي إزاء منـع دخول الأدوية عـبر مطار صنعاء رغم الحاجـة الملحة لذلـك»، لافتاً إلى أن «المسـاعدات الإنسـانية التي تصل ليسـت خَاصَّـة بالأمراض المستعصية ووصولها يأتي بعد تأخير في مطارات أُخرى».

استمرارُ انهيارِ العُملة في المحافظات المحتلّة يكذِّبُ مزاعم «الوديعة السعوديّة»

المسيرة : متابعات

كشف الانهيارُ المخيفُ والمتواصل للعملة الوطنية في عدن والمحافظات المحتلّة، أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى، عن زيف وكذب مزاعم ما يسمى الوديعة السعوديّة لحكومة المرتزِقة.

وبحسب مصادرَ مطلعة، فقد وصل سعر صرف الدولار الأمريكي في مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، 1413 إلى 1415 ريالًا للشراء وَ1425 إلى 1428 ريالًا للبيع؛ الأمر الذي يدفع حكومة الفنادق إلى السير نحو تنفيذ جرعة سعرية مرتقبة في المشتقات النفطية.

وفي الأيّام الماضية كشف إعلامي إخواني مقرب من الخائن علي محسن الأحمر، عن نصيب ما يسمى المجلس الرئاسي، من أموال الوديعة السعوديّة المقدمة بزعم إنقاذ البنك المركزي في عدن المحتلّة.

وقال الإعلامي «الإصلاحي» المرتزِق سيف الحاضري، في تغريدة على صفحته الشخصية بـ«تويتر»: «إن من إجمالي الوديعة السعوديّة الـ 1.2 مليار دولار، سيكون مخصص ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي 200 مليون دولار»، متسائلاً: «كم سيكون مخصص الحكومة وأعضائها من الوديعة؟». وأشَارَ المرتزِق الحاضري إلى أن راتب المرتزِق رشاد العليمي 90 ألف دولار شهرياً + 390 مليون ريال اعتماد شخصي، فيما راتب أعضاء ما يسمى المجلس الرئاسي 45 ألف دولار لكل عضو + 192 مليون ريال شهرياً.

جرحى في اشتباكات بين مرتزقة الاحتلال السعوديّ وأدوات نظيره الإماراتي في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

سقط العديدُ من الجرحى، فجرَ أمس الأحد؛ جراء اندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة بين أدوات وميليشيا تحالف العدوان في مدينة عدن المحتلّة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أمس الأحد، أن «اشتباكات عنيفة اندلعت، أمس، بين ميليشيا ما يسمى قوات الطوارئ الموالية للاحتلال الإماراتي وبين حراسة البنك المركزي في شارع الملكة أروى بمنطقة كريتر».

وأضافت المصادر أن «الاشتباكات العنيفة تخللها انفجار يعتقد أنه ناجم عن قنبلة، مؤكّدة سقوط العديد من جنود حراسة البنك».

وأكّدت المصادر ذاتها أن «المواجهات أدَّت إلى إغلاق الطريق العام وانقطاع الكهرباء عن منازل المواطنين في كريتر، بالإضافة إلى إثارة الخوف والهلع لدى سكان المديرية».

احتجاجاتٌ نسوية غاضبة في المهرة ضد زيارة المرتزق العليمي وغياب الخدمات

المسيرة : متابعات

على وَقْع الغَلَيان الشعبي المتصاعد في المهرة، شهدت المحافظةُ المحتلّة، أمس الأحد، تظاهُرةً نسائيةً احتجاجيةً غاضبةً ضد زيارة المرتزِق رشاد العليمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي الموالي للاحتلال، إلى مدينة الغيضة.

وتناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحد، صوراً تُظهِرُ عشراتِ النساء وهن يتجمعن في شوارع مدينة الغيضة، حَيثُ قمن بقطع الطريق أمام موكب المرتزِق العليمي.

ورفعت المشاركات في التظاهرة النسوية الغاضبة شعاراتٍ ولافتاتٍ نَدَّدْنَ من خلالها بالوضع المعيشي والاقتصادي الكارثي، وطالبن بتوفير جميع الخدمات وعلى رأسها الكهرباء.

منظمةٌ أممية تحذِّرُ من الوضع الإنساني الكارثي في اليمن جراءَ العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

جدّدت الأممُ المتحدة تحذيراتِها، أمس الأحد، بشأن الوضع الإنساني الكارثي في اليمن؛ جراء العدوان والحصار المُستمرّ منذ 9 سنوات. وقال بيان صادر، أمس، عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو): «إن اليمن يواجه أزمةً إنسانية كارثية جراء نقص التمويل».

وشدّدت المنظمة الأممية على أن «التمويل في الوقت المناسب يعني توفير دعم سبل العيش المنقذة للحياة للمجتمعات الريفية».

وكان برنامج الأغذية العالمي، قد أعلن، الجمعة الماضية، تقليص جميع البرامج الإغاثية الرئيسية في اليمن، اعتباراً من نهاية سبتمبر؛ بسَببِ أزمة تمويلية حادة، حَدّ زعمه، غير أن مراقبين يرَون أن التصريحات الأممية تأتي من باب فتح باب الابتزاز للمانحين وجلب المزيد من الأموال ومن ثم مصادرتها تحت يافطات النفقات التشغيلية وَغيرها.

بإيعازٍ سعوديّ.. عناصرُ «القاعدة» يتوعّدون مرتزقةَ الاحتلال الإماراتي بالقتل

المسيرة : متابعات

هدّد ما يسمى تنظيم «القاعدة» الإجرامي، أمس الأحد، بقتل وتصفية قيادات موالية للاحتلال الإماراتي المنضوية في ما يسمى المجلس الانتقالي على غرار المرتزِق عبداللطيف السيد، الذي لقي مصرعه الأسبوع المنصرم إثر تفجير سيارته في أبين.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد نشر ما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري الممول من الاحتلال السعوديّ، أمس الأحد، قائمة تضم قياداتٍ كبيرةً في ما يسمى «المجلس الانتقالي» بينهم المرتزِقة عيدروس الزبيدي وشلال شايع، حَيثُ توعد التنظيم بتصفيتهم جميعاً.

وتساءل التنظيم الإجرامي في منشوره من سيقتل أولاً على يديه، هل سيكون المرتزِق عبدالرحمن الشنيني أم منتحل صفة مدير أمن أبين المرتزِق أبو مشعل باعزب، مبينًا أن الشنيني مطلوب للتنظيم حياً أو ميتاً، لافتاً إلى أنه وضع المرتزِقة عيدروس الزبيدي ويسران المقطري ومختار النوبي وشلال شايع وعلي المحوري أيْضاً على رأس قائمة المطلوبين له.

إلى ذلك أكّد ناشطون وإعلاميون موالون للانتقالي، أمس الأحد، أن منشور ما يسمى تنظيم القاعدة في أبين المحتلّة، تعد رسالة من السعوديّة إلى المجلس الموالي للاحتلال الإماراتي، في ظل تصعيد وتوتر خطير تشهده عدن والمحافظات المحتلّة بين الطرفين.

ناشطون موالون للعدوان يكشفون استيلاءَ رئيس حكومة المرتزقة على 30 مليون دولار شهرياً من تهريب النفط الخام

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي تتجاهلُ فيه حكومةُ المرتزِقة الوضعَ الكارثي المزري للمواطنين في المحافظات والمناطق المحتلّة؛ جراء انهيار العملة وتدهور الاقتصاد وغياب الخدمات، فَإنّها لا تتوانى عن نهب وسرقة المال العام والاستحواذ على الثروات النفطية وتوريد قيمتها إلى حسابات شخصية يتم استثمارها في قطاع العقارات داخل تركيا والقاهرة وغيرها من بلدان العالم.

وكشف ناشطون موالون للعدوان، أمس الأحد، عن جريمة فساد جديدة تتمثل في إبرام صفقة جديدة لتهريب النفط اليمني وبيعه بالسوق السوداء.

ولفتوا إلى إن الصفقة المشبوهة تتضمن عمولة 10 دولارات على كُلّ برميل، بما يمنح حكومة المرتزِقة قرابة 30 مليون دولار شهرياً، مُشيراً إلى أن الخائن معين عبدالملك، يقوم ببيع النفط الخام لشركات أجنبية مقرها الإمارات بسعر أقل من سعره العالمي، على أن تتولى تلك الشركات مهام تهريبه وبيعه في السوق العالمية.

ومنذ قرار حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء منع تهريب النفط اليمني لصالح حكومة المرتزِقة، تحاول الأخيرة ابتكار طرق جديدة لنهبه وبيعه في السوق السوداء لصالح كبار مسؤوليها العملاء والخونة، في حين تسعى كبرى الشركات الأجنبية لتهريبه عبر سلوك ممرات بعيدة كموانئ غير رسمية في المهرة وشبوة الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان.

الحراكُ يهاجِمُ الانتقالي مجدداً ويتهمه باستهداف أبناء المحافظات الجنوبية

المسيرة : متابعات

شنَّ قياديٌّ بارزٌ في الحراك الجنوبي، أمس الأحد، هجوماً عنيفاً جديدًا ضد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي.

وقال القيادي في الحراك عبدالكريم السعدي، في تصريح، أمس: «إن من يتحدثون اليوم باسم المحافظات الجنوبية، يعملون ضد أبنائها وضد كُلّ من يخالفهم الرأي»، في إشارةٍ واضحة إلى مرتزِقة الاحتلال الإماراتي المنضوين ضمن ما يسمى المجلس الانتقالي.

وَأَضَافَ السعدي قائلاً: «هؤلاء مصابون بأمراض السيطرة والصراعات القبلية»، مُشيراً إلى أنهم «يمارسون الشللية والمناطقية بشكل كبير».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الوفد العماني يغادر صنعاء:

التفاوض أداة لضبط الصراع لا لإنهائه

ثلاثة أَيَّـام قضاها الوفدُ العُماني في العاصمةِ صنعاءَ، لم تغادر خلالها تعليقاتُ الحُذَّاق في السياسة، مربَّعَ عدم التفاؤل، ولم يُبشِّرْ أحدٌ بانفراجة، وَلم يُنشَرْ أيُّ خبرٍ رسمي عن انعقاد لقاءٍ تفاوضي، عدا لقاء الرئيس المشاط بوفد سلطنة عمان الشقيق، وَبالنظر لهذه المعطيات وما سبق، وتبع وصول وفد السلطنة على مستوى التحَرُّكات الأمريكية، هل نحن على عتبة تطوُّر إيجابي في المحادثات بين اليمن وَرُباعية العدوان عبر القناة العمانية، وهل بحوزتها جديد؟

المسيرة : عبد الحميد الغرباني:

الإجَابَةُ على هذَين السـؤالَين تتشكَّلُ من عـودة سريعـة للمـؤشرات، التـي تواترت عقـبَ خطاب الـلاءات العشر للسـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في الثاني عشر من هذا الشهر.

بدايةً بإعلان الإدارة الأمريكية بعدَ يومَين من الخطـاب عن زيـارة مبعوثها، تيموث ليندركينـغ، منطقـة الخليـج، و»العمـل بشكل وثيق مع السعوديّة وسلطنة عُمان وشركاء آخريـن؛ مِـن أجلِ إطـلاق عملية سلام شاملة في اليمن».

لكـن ما تبع ذلك لم يقدم دليلاً جدياً على ما سـوَّقَ لـه بيـانُ الخارجيـة الأمريكية؛ لدرجة أن ليندركينغ لـم يلتقِ من يُفترَضُ أن يكونَ صاحبَ قرار في الإمارات، واقتصر الأمر عـلى تجاذُبِ أطرافِ الحديث مع أنور قرقاش.

وفي السـعوديّةِ لـم يسـع الترتيبـاتُ أن تتجـاوزَ الدُّمية رشـاد العليمي، سمسـار واشـنطن القديم، لربما أن جـدولَ أعمال المسـؤولين في السـعوديّة -المشغول بزيارة وزيـر خارجيـة الجمهورية الإسـلامية في إيران- لم يتح التسويقَ للمزاعم الأمريكية حول دعم جهود السـلام في اليمن، ولو من حَيثُ شـكل وَمسـتوى اللقاءات المفترَضِ أن تناقِـشَ القضايـا ذات الصلـة بإحـلال السـلام؛ ليكتملَ سُوءُ التسـويق للدعاوى الأمريكية بشـأن السـلام في اليمـن، أَو قل أدلة غياب النوايا الإيجابية، بتحليق طائرة الوفد الوطنـي رفقةَ الوفد العماني قبل أن تَحُطَّ طائرةُ ليندركينغ في مسقط؛ أي قبل أيـة محادثات أَو نقاشـات بـين الجانبين، أَو بـين ممثـلي رُباعيـة العـدوان وقناتهم للمحادثات مع اليمن.

هـذه المؤشراتُ تعنـي أن الوفـدَ العُمانيَّ وصل صنعاءَ خاليَ الوفاض؛ وهو اسـتنتاجٌ يعـزِّزُه نفـيُ مصـدر مطلـع لصاحـب السطور، انعقادَ أي لقاء كُرِّسَ للمحادثات حول ماذا بعد تلويح السـيد القائد بانتهاء مرحلة خفـض التصعيد، وأن ذلك اسـتمر حتى قبل موعد مغادرة الوفدَينِ صنعاءَ بعد ظهر أمس الأحد، وَهذا بدوره يقودنا لتوقع أن وفد السلطنة العمانية ما يزال ينتظر ما يقـرِّرُه الأمريكيُّ من عـروضٍ جديدةٍ أمام صنعاءَ في مـا يخص المِلفـات ذات الأولوية اليمنيـة، وأن الوصـولَ دونَ ذلـك سرَّعتـه حاجةٌ يمنيةٌ ترتبط بتشاورات رئيس الوفد مع القيادة، في ضوء المتغيرات والمسـتجدات المتلاحقـة مـن جهة، ومـن أُخـرى حاجة أمريكيـة خليجيـة للتأسـيس لدوامـة من اللقـاءات والتحليق بين أكثـرَ من عاصمةٍ، لا تسـمح بالتوصل لحلٍّ مسـتدام، وتبحث فقط في ما نتوقع عن تأمين حَـدٍّ أدنى من التفاهمـات يُنجي رباعيةَ العدوان من نفاد الصبر اليمني، وهكذا نكون أمام اسـتمرار أمريكا في اسـتخدام التفـاوض أدَاةً لضبط الـصراع لا لإنهائه، ولا نقـولُ ذلك بناءً على توقُّعات وافتراضات؛ إذ عبَّرت عن ما نذهب إليه لقـاءاتُ ليندركينغ الأخيرةُ في أبو ظبي والرياض وَمسقط ومن نواحٍ عدة.

هـذا النهجُ قد يكون معلَّقَـاً بما يتجاوزُ شراءَ الوقت والأخذ والرد؛ لفتحِ البابِ أمام تدخُّل أطرافٍ خارجَ إطار التفاوض؛ لكسر الحلقـة المفرَغـة، على طريقةٍ لا تتناسـب كليًّـا مـع الاسـتحقاقات اليمنيـة، أَو هذا ما تنتظرُه واشـنطن وَالريـاض من حيلةِ إحيـاءِ العلاقات الدبلوماسـية بين الأخيرة وطهران، التي لا نسـتبعدُ ازدراءَها النوايا الأمريكية السـعوديّة، ويبقى أن نرى ماذَا ستكشـفُ عنـه الأيّـامُ القادمـةُ، وإن كُنَّا على ثقة بأن اسـتمرارَ السياسة الأمريكية السـعوديّة تجاه اليمن يؤكّـدُ أن المنطقةَ تنتظـرُ عاصفةً كبـيرةً قادمةً مـن اليمن هذه المرَّة.

عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد في حوارٍ خاص لـ «المسيرة»:

أيّ تصعيد في البحر الأحمر ستكون له انعكاسات عسكرية واقتصادية كبيرة على أمريكا

اليمنُ اليومَ يرسُمُ معادلةً جديدةً لتوازن الردع والرعب ويحدِّدُ مساراتِ المرحلة المقبلة سِلمًا أو حربًا

أكّد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، عضو مجلس الشورى، حزام الأسد، أنَّ «اليمنَ اليومَ يرسُمُ معادلةً جديدةً لتوازن الردع والرعب، ويحدّد مساراتِ المرحلة المقبلة سِلمًا أو حربًا، وأن التصعيد في البحر الأحمر ستكون له انعكاساتٌ عسكرية واقتصادية كبيرة على أمريكا».

وقال في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: «إنَّ السعوديَّ هو الخاسرُ الأكبرُ عند أي تصعيد قادم أو وصول المفاوضات إلى طريق مسدود»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني تجاوز الكثير من المنعطفات الخطيرة بعون الله وتوفيقه، وبقيادة حكيمة من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي».

وأوضح أن «أدوات الاحتلال في المناطق المحتلّة تعمل وفق الأجندة الأمريكية والبريطانية ومصير الخونة والعملاء هو التلاشي والضياع»، ناصحاً الإخوة في المناطق المحتلّة بسرعة التحرّك الثوري الواعي المنظم لطرد الاحتلال وانتزاع سيادة البلد.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي:

– بدايةً أُستاذ حزام.. هناك تحَرُّكٌ أمريكي ملحوظٌ في المياه الإقليمية يُنذِرُ بتصعيد خطير.. ألا ترى بأن هذا التصعيدَ يتجاوزُ اليمنَ إلى مواجهة مع القوى العالمية كالصين والروس، حيثُ إن تواجُدَ الأمريكيين لا ينحصرُ في المياه الإقليمية لليمن فحسب؟

التواجُدُ الأمريكيُّ في البحر الأحمر له أهدافُه الاستراتيجيةٌ، سواءً المتعلقة باليمن من خلال السيطرة على الجزر والمرافئ والسواحل والممرات المائية في باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، أو المتعلقة بالمنطقة من خلال بسط نفوذه وتحكمه بالدول العربية، ودعمه لتغول العدوّ الإسرائيلي.

أما على المستوى الدولي، فكما يمثّل باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر القصبةَ الهوائيةَ للعالم فَإنَّ واشنطن تسعى لتوسعة حربها مع روسيا والصين والضغط عليهما من خلال بسط سيطرتها على الممراتِ المائية في المنطقة؛ وهذا ما يعكسُ الإرهابَ الأمريكي، وعدمَ المبالاة بالنتائج الكارثية التي قد لا تحسب لها حسابًا، لا سِيَّما وهي تمارسُ معظمَ حروبها في هذا العصر بالوكالةِ سواءً عن طريق أدواتها في المنطقة، أو حلفائها الغربيين.

واشنطن تحاولُ نكش عُشَّ الدبابير في البحر الأحمر، من خلال إرسالها المزيد من الجنود والسفن

أدواتُ الاحتلال في المناطق المحتلّة تعملُ وفق الأجندة الأمريكية والبريطانية ومصيرُ الخونة والعملاء هو التلاشي والضياع

والبوارج الحربية، لكن على نفسها ستجني براقش.

– في السنوات الأخيرة كان حضورُ الأمريكيين والبريطانيين لافتاً في حضرموت والمهرة وشبوة وهكذا.. ألا يُقْرَأُ هذا كنوع من التحضير الغربي لمشروع احتلال يستهدفُ اليمنَ الواحد؟

التواجُد العسكري البريطاني والأمريكي في حضرموت والمهرة وشبوة يأتي في سياق الاحتلال المباشر للسيطرة على منابع النفط ولتوفير الغطاء الأمني والعسكري لتمدد التنظيمات التكفيرية الإرهابية كالقاعدة وداعش، التي دائماً ما تتواجد وتتمدد بتواجد القوات الأمريكية والبريطانية؛ لتعطيَ المبرِّرَ لبقاءِ تلك القوات المحتلّة؛ لبسط سيطرتها واحتلالها وممارسة جرائمها بحق المدنيين، وتعكس صورةً للعالم أن اليمن يعد بؤرةً لما يسمى بالإرهاب، بحسب توصيفها.

– في سِياقِ قراءةِ الموقف ضمن محور المقَاومة.. ألا يعني تهديدُ صنعاء لواشنطن باستهدافها في المياه الإقليمية أنه ينطلقُ ضمن محور كبير لا يقبل بانتهاك سيادته وأنه قادرٌ على إيقاف مشاريع المحتلّ في المنطقة والإقليم؟

في حال اقتربت واشنطن من المياهِ اليمنية الإقليمية فهو يأتي في سياق الحق المشروع للجمهورية اليمنية في الدفاع عن سيادتها واستقلالها ومواجهة أي عدوان تتعرض له، ويأتي ذلك مع تعاظُمِ قدرات الردع العسكرية لليمن، لاَ سِيَّما في مجال القوة البحرية والصاروخية والطيران المسيَّر، كما أن التحالفَ الأمريكي الغربي الإسرائيلي في ←

البحر الأحمر قد يواجَهُ بتحالف موازٍ ومتفوق، من حَيثُ الشعبيّة والأرضية التي ينطلق منها والقضية التي يتحَرّك ويواجه؛ مِن أجلِها؛ فموقف الأمريكي الذي غادر بلادَه وقطع آلاف الأميال ليصلَ إلى البحر الأحمر لاحتلاله والسيطرة على حركة الملاحة فيه يختلف عن موقف صاحب الأرض المستهدف والمعتدى عليه.

والانعكاساتُ العسكرية والاقتصادية على أمريكا والمجتمع الغربي ستكون أكبرَ عند أي تصعيد عسكري أمريكي يستهدف شعبنا في البحر الأحمر؛ فلم يعد لدينا ما نخسره إلا كرامتنا بعد أن استهدفوا المنشآت العامة والخَاصَّة طيلة تسعة أعوام، وقصفوا البشر والحجر والشجر، وقتلوا، ونهبوا الثروات السيادية، وقطعوا المرتبات، واحتلوا أجزاء من البلاد، وما يزال عدوانهم وحصارهم مُستمرًّا إلى يومنا هذا، وشعبُنا متوكِّلٌ على الله، ويحملُ قضيةً عادلةً، وسينتصر بإذن الله.

– كعادة السعوديّ، فالمماطلة والالتفاف سمةٌ غالبةٌ في مفاوضاتِه مع صنعاء.. برأيكم إلى أين ستصل هذه المماطلة؟

السعوديّ للأسف فاقدُ القرار، وليست له أهلية أو صلاحية لاتِّخاذ قرار السلم والإيفاء بما تم التفاهم عليه برعاية الوسيط العماني؛ لأنَّه يمثل أداةً مطيعةً بيد الأمريكي، وفي الوقت نفسه فإنَّه المتضرر والخاسر الأكبر عند أي تصعيد قادم أو في حال وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، فالمطالب اليمنية محقة ومشروعة؛ فمن حق الموظف اليمني مثلاً أن يحصل على راتبه من تاريخ توقفه ومن عائدات ثروات بلده التي نهبها المحتلّ السعوديّ طيلة ثماني سنوات، وأودع بعضها في البنك الأهلي السعوديّ.

– في الجنوب المحتلِّ تستخدمُ أمريكا والسعوديّة التنظيماتِ الإجرامية مثل ما يسمى «القاعدة» لضرب الخصوم، أو لترويض الأتباع كما يحصل اليوم مع انتقالي الإمارات والمواجهات التي تتم بينه وبين «القاعدة» التي تمثل السعوديّة.. إلى أين تسير هذه القوى التابعة وهي تدرك أن الرياضَ ذات علاقات متجذرة مع «القاعدة»، حَيثُ يبدو عظمها طريًّا للمواجهة هناك مع واشنطن ووكيلتها الرياض؟

السعوديُّ هو الخاسرُ الأكبرُ عند أي تصعيد قادم أو وصول المفاوضات إلى طريق مسدود

الشعبُ اليمني تجاوز الكثيرَ من المنعطفات الخطيرة بعون الله وتوفيقه وبقيادة حكيمة من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

لم يعد بخافٍ على الجميع الدور الأمريكي والسعوديّ والإماراتي في تكون وتمدد ما يسمى بتنظيم «القاعدة» والعلاقة التخادمية بينهم، وقد لوحظ ذلك سابقًا في معسكرات كتاف وفي عمران وفي العاصمة وكذلك في قيفة برداع وفي مأرب وغيرها وأثبت ذلك في تقارير أمنية وإعلامية وعسكرية، ولعل التنسيقَ الذي حصل والصفقة التي أبرمت في مارس ٢٠١٥م بين السعوديّة و«القاعدة» عند الإفراج عن القنصل السعوديّ الخالدي، وكذلك عند استلام «القاعدة» لمدينة المكلا والمنطقة العسكرية الثانية فيها، ثم تسليم المدينة ومحيطها من قبل نفس التنظيم للإمارات دون إطلاق طلقة واحدة، كُلّ تلك الأدلة الواضحة على عمق العلاقة والتنسيق، بل والترابط والتخادم فيما بين دول العدوان وأدواتها من التنظيمات الوهَّابية التكفيرية، التي دائماً ما يتحجج الأمريكي عند تدخله واحتلاله للبلدان بمحاربة «القاعدة».

– بالنظر إلى خارطةِ الصراعات في المناطق المحتلّة.. ما مستقبلُ القوى الجنوبية الخاضعة والتابعة للاحتلال؟

القوى الجنوبيةُ التابعةُ للعدوان منقسمةٌ بين الإمارات والسعوديّة وجزءٌ بسيطٌ مرتبط بقطر، وكلُّ طرف يسعى لإرضاء وتمكين من يتبعه من القوى الإقليمية والتي هي في الأَسَاس تعمل وفق الأجندة الأمريكية البريطانية، وبالتأكيد فَإنَّ مصير الخونة والعملاء هو التلاشي والضياع، لا سِيَّما وقد برزت وتجلت الكثير من الحقائق، وهنا لا نغفل دورَ الأحرار في المناطق الجنوبية ممن يتبنون توجّه الاستقلال ورفض التبعية والوصاية وهم الأغلب والمستقبل هو لهم، إلى جانب كُلّ أحرار وشرفاء البلد.

– مع إخفاق وكلاء الاحتلال -أقصد السعوديّة والإمارات- تبقى الخلافات فيما بينهما نقطةً فاصلة، لكن واشنطن سرعان ما تتدخل للتهدئة بينهما؟

الرياضُ فشلت في إدارة الأدوات التابعة لها تماماً كما فشلت عسكريًّا وإعلامياً، بل واقتصادياً في معركتها مع الشعب اليمني، ومع أنها تعلم أن الإمارات لها أجندات ومطامع في حربها على اليمن لا تتقاطع مع مشاريع وأطماع النظام السعوديّ؛ ولهذا فَإنَّ هذا الخلاف دائماً ما يضبط الأمريكي والبريطاني إيقاعه حتى لا يخرج عن سيطرتهم، لا سِيَّما وواشنطن تعتبر نفسها صاحبة المشروع الأكبر في العدوان على اليمن، وعلى امتداد تسع سنوات من المؤامرات والعدوان والحصار والتكالب الدولي والإقليمي على اليمن فَإنَّ الشعب اليمني استطاع بعون الله وتوفيقه وبقيادةٍ حكيمة من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وبصبر وصمود وتضحيات أبناء الشعب اليمني أن يتجاوز الكثير من المنعطفات الخطيرة؛ وهَا هو اليمن يرسم معادلة جديدة لتوازن الردع والرعب ويحدّد مسارات المرحلة المقبلة سِلمًا أَو حربًا بقوة واقتدار وبخطط استراتيجية تبني الداخل اليمني وتواجه العدوان بقدرات وإمْكَانيات متطورة؛ وهو ما يجعل العدوّ اليوم يقفُ حائراً بين الاستمرار في العدوان والحصار وما سينتج عن ذلك من ضربات منكِّلة وموجعة به، وبين أن يتجاوز الضغط الأمريكي ويجنح للسلم ويرفع يده وينسحب من اليمن ويوقف عدوانه وحصاره ويعالج أضرار ما تسبب به على الشعب اليمني، والخيار الأخير هو الأجدى له والأنفع.

– بالنظر إلى واقعِ الاحتلال، الوكلاء، الأتباع، حجم الفَساد والصراع، يبدو أنَّ المخطَّطَ يذهبُ إلى فوضى ستكون نهايتها الفشل الذريع للمحتلّ فالعالم اليوم مفتوح، والشارع لم يعد قادراً على تحمُّلِ المزيد من الإذلال.

كم حذّرنا قبلُ من مغبة إقدام دول تحالف العدوان والمرتزِقة على طباعة العُملة المزيَّفة في المناطق المحتلّة ومع ذلك أصروا وطبعوا الأطنان من تلك الأوراق؛ مِن أجلِ التغطية على فسادهم وعلى نهبهم لعائدات الثروات النفطية السيادية، التي صدّروها للخارج خلال أعوام عديدة وباعوا منها لصالح أرصدتهم بمليارات الدولارات، والآن يتجرع المواطن الغلبان في تلك المناطق الألم والجوع والحرمان نتيجة الاحتلال وفساد المرتزِقة، الذي تسبب بانهيار كبير في سعرِ الصرف.

اليوم المحتَّمُ على إخواننا المواطنين في المناطق المحتلّة أن يخرجوا، أن يثوروا، أن يتحَرّكوا لطرد الغزاة المحتلّين وأذنابهم المرتزِقة، لو لم يكن إلّا؛ مِن أجلِ أنفسهم وأطفالهم وكرامتهم.

اليوم أكثر من ثلاثة أضعاف هو سعرُ الصرف للريال اليمني في المناطق الحرة «مناطق حكم المجلس السياسي الأعلى» مقابل الريال المزيَّف في المناطق المحتلّة، والسبب هو السفير الأمريكي الذي هدّد الوفد الوطني المفاوض في ٢٠١٦م بأنه سيستهدف الاقتصاد الوطني إن لم يستجيبوا لإملاءاته الاستسلامية حتى تصل قيمة الريال اليمني لا تساوي ثمنَ الحبر الذي طبع عليه كما قال، لقد كان السبب هو من نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء، وصادر ثروات الشعب السيادية ونهب عائداتها النفطية المقدرة بعشرات المليارات من الدولارات طيلة تسع سنوات إلى أرصدة خَاصَّة.

والسبب كما أشرت هو من طبع عشرات الأطنان من الأوراق النقدية المزيفة استخفافاً بالمواطن في المناطق المحتلّة وبمرتزِقته لتغطية فساده ونهبه لعائدات النفط المباعة بالدولار وتسديد التزاماته الداخلية بأوراق مزيفة.

السبب هو من يعتدي على البلد ويحاصرُه براً وبحراً وجواً.

ونصيحتي للإخوة في المناطق المحتلّة بسرعةِ التحَرُّكِ الثوري الواعي، سواءً المنظَّم أَو الفردي بكل الوسائل الممكنة والمتاحة للتخلص من الاحتلال وأدواته واستعادة كرامة المواطن اليمني وانتزاع سيادة واستقلال البلد.

أنصحُ الإخوةَ في المناطق المحتلّة بسُرعةِ التحَرُّك الثوري الواعي المنظَّم لطرد الاحتلال وانتزاع سيادة البلد

اليمن.. مرحلةُ التصفية وتفعيل أهداف الثورة

إكرام المحاقري

أصبح الأمر أن نكون أو لا نكون، خَاصَّةً بعد هُدنة استطالت بين حالة اللا سلم واللا حرب، وطال أمدُها دون أن نلمسَ أيةَ تغيرات تُذكَرُ في مجرى المفاوضات السياسية ما بين صنعاء وطرف العدوان، وبسبب التدخل الأمريكي الذي أَدَّى في آخر الأمر إلى استمرار العدوان والحصار، ونتيجته المحتمة بعودة المسيَّرات اليمنية إلى أجواء تعج بالحقول النفطية وأعمق من ذلك في تلك المنطقة التي جعلت منها أمريكا أرضاً للقواعد العسكرية، وعلى مشارف البحر الأحمر الذي طالما جعلته هدفاً لهيمنتها، بينما اعتلى خشبة المسرح النظام السعوديّ الذي واصل تمثيل دوره السخيف كوسيط لتجنب السخط الأمريكي، متناسياً كُلّ ما قام به من جرائم أودت بحياة مئات الآلاف من اليمنيين الأبرياء.

يبدو أن دول العدوان عاجزة عن رفض التوجيهات الأمريكية، وقد تغافلت عما حدث سابقًا جراء الضربات اليمنية المباشرة والتي أضرت بمصالحها، واستمرت أنظمة العمالة الخليجية باستنزاف ونهب الثروات اليمنية سواءً في محافظة مأرب أو المحافظات الجنوبية سعياً لتعويض بعضًا مما قد نال حقولهم النفطية ومنشآتهم الحيوية، وهذا ما لم تقبله القيادة اليمنية والتي أعدت العدة الكافية للعودة إلى ساحة المواجهة وطرد المحتلّين وتحرير الأرض من دنس الغزاة في حال عادت هذه الأنظمة إلى غدرها وميولها الإجرامية، وقد أوضح ذلك السيد القائد: عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد -عليه السلام- عندما تحدث بأننا قد فتحنا مجالًا كافيًا للمفاوضات لكن دون فائدة، محذراً تلك الدول من مواصلة غطرستها ومواصلة حصارها ومنع صرف المرتبات لموظفي اليمن كافة، وقد كانت هذه النقطة لبداية جديدة حدّدها القائد، نحو سلام حقيقي مشرف، أو بداية النهاية لزوال الاحتلال عن اليمن، وزوال أنظمة العمالة والخيانة من المنطقة برمتها.

لقد كثرت التحليلات الاستراتيجية عن ماهية الأهداف الجديدة للرد اليمني بعد الهدنة الأخيرة، إلا أن الواقع لا يزال يفرض وبقوة أهداف الثورة السبتمبرية لـ21 سبتمبر 2014م، والتي حتمت زوال الاحتلال والوصاية والفساد جميعاً في آنٍ واحد، فهذه المرحلة والتي قد بيّن فيها السيد القائد عن تعديلات وتغييرات جذرية تصب في مصلحة الشعب اليمني، وهذه التغييرات التي ستشمل جميع الملفات تعتبر من ضمن الخطوات نحو تحقيق أهداف الشعب والثورة، وبما سيدفع طرف العدوان للبحث مستقبلاً عمن يتفاوض معه، ولكن بعد فوات الأوان.

إن التحَرُّكاتِ الأمريكية المشبوهة في البحر الأحمر تعد مواصلةً للعدوان، واختراقًا لبنود الهدنة، والتي لها دلالات خطيرة على أن النوايا الشيطانية الأمريكية ما تزال كما هي في محاولةٍ لفرض الاحتلال على الشعب اليمني كواقع لا مناص عنه، وكشفت أمريكا الستار عن نفسها خَاصَّة بتلك التصريحات التي عبرت فيها عن رفضها الموافقة على صرف المرتبات بشكل قاطع، والمماطلة في تحقيق شروط صنعاء المحقة والمعقولة، لكن كُلّ تلك التحَرّكات -كما أكّد اليمنيون- مرصودة من قبل الجيش اليمني، وقد نالها ردع بسيط بالفعل لعل الأعداء يكفون أيديهم عن العبث والاستهتار قبل أن يفوت الأوان.

أخيراً: حتى وإن تقدمت أمريكا بشكل مباشر إلى واجهة العدوان، وحتى لو استمرت حكومة الفنادق في تجاهل موقف الشعب اليمني الرافض للاحتلال والامتهان بعقيدته وكرامته كما حدث من موقف مخزٍ تجاه السويد التي أُحرق القرآن الكريم فيها وقامت حكومة المرتزقة باستقبال السفير السويدي في عدن دون اكتراث بمواقف الشعب، إلا أن كُلّ هذه المستجدات لن تغير شيئاً في الواقع، ولن يختلف توجّه البوصلة عما كانت عليه في بدايات الردع والمواجهة، فكل التحَرّكات الأمريكية مكشوفة سواءً في الداخل أو الخارج، ولن يتغير موقفنا منها، فما أحياه اليمنيون مؤخراً كانت أهداف ومبادئ وقيم ثورة الإمام زيد عليه السلام، فلن يدعنا كتاب الله أن نسكت.. وإن غدًا لناظره قريب.

السلامُ الأمريكي دينامو الدفع نحو خيارات صنعاء الضاغطة

محمد عبدالحميد الزبيدي

بعيدًا عن السلام بمفهومه العام المتعارَف عليه عالميًّا، هناك ما يُعرف بـ «السلام الأمريكي» أو «السلام على الطريقة الأمريكية»؛ وهو تعبيرٌ عن حالة شذوذ سياسي -إن صَحَّتِ العبارة- تقومُ به أمريكا دوناً عن العالم كله، وهو تفرُّدٌ تُبديه أمريكا في طرحِها وفرضِها للسلام بمقاييسها الخَاصَّة وبطريقتها المعبِّرة عن سلام يخلو من أية روح للسلام بحقيقته المعهودة والمعبِّرة عن حالة سكون واستقرار وأمن وأمان.

أمريكا -بنزعتها العدوانية والاستعلائية الاستعمارية- لا ترى في السلام الحقيقي غيرَ صورة مخيفة تنسفُ كُلَّ أحلامها وتوجّهاتها وتحطم مشاريعها؛ وهي لأجل ذلك تتعامل مع السلام كوسيلة وأداة لاستكمال الرؤية والمشروع الذي تتحَرّك فيه، وبلا شك هو مشروعٌ نقيضٌ تماماً عن فكرة السلام بمفهومه الحقيقي.

من هنا جاء مفهومُ السلام الأمريكي كتعبيرٍ عن مصطلح منفصلٍ ومعزولٍ عن مصطلح السلام بمعناه الحقيقي، هذا التجلي الواضحُ في مفهوم السلام الأمريكي يمكِّنُنا من استيعابِ كيف تفكِّرُ أمريكا تجاه السلام؟ ودعواتها للسلام وعن أي سلام تتكلم، ونعي تماماً توجُّهاتِها وماهيةَ سياساتها تجاه موضوع ما ومِلَفٍّ ما كمِلَفِّ اليمن مثلًا.

هنا لنا أن نتصوَّرَ المشهدَ في اليمن والذي تحكمُه عقليةُ القابع في البيت الأبيض، والذي جاء بعدوانه حاملًا جُملةً من الأهداف الاستراتيجية يتصدَّرُها عنوانٌ أَسَاسيٌّ يتمثَّلُ في الهيمنة الشاملة والاحتلال لهذا البلد، وبات الحديث عن طرف سعوديّ فاعل ومؤثر في المشهد التفاوضي ضربًا من الخبل؛ لسبب جوهري هو استحالةُ انفكاكه عن الهيمنة والخنوع للأمريكي، وبالتالي واختصارًا للمسافات بِتنا أمامَ فاعلٍ أَسَاسي في المشهد السياسي والعسكري وهو الأمريكي، والذي كما يبدو لي بات في مرحلةِ الظهور في المواجهة وتجاوز مرحلة التخفّي، واتخذ قرارَه في خلع كُلِّ القفازات.

كُلُّ حالاتِ المَدِّ والجزر والأخذ والرد فيما يخُصُّ الهُدنة الهُلامية، إذَا ما أخذنا سلوكَ وأداءَ طرف العدوان معها، كُلُّ تلك الحالات لا تعدو عن محطاتٍ لشراء الوقت، وفق رغبة وإرادَة أمريكية تتداخلُ فيها جُملةُ تحديات تواجهُ الأمريكي بالإطار الدولي، وانعكست على توجُّهاتِه تجاه اليمن بمزيدٍ من الإصرارِ في السيطرة والهيمنة على هذا البلد.

أمريكا تدركُ تماماً مدى ما وصلت له صنعاءُ من قدراتٍ خَاصَّةٍ على صعيد أسلحة الردع، ولعلَّ أهمَّ من تلك الأسلحة وهو أكثر ما تخشاه واشنطن هو سلاحُ القرار السيادي الوطني والجُرأةُ والتحدي في المواجهة، وهذا عينُ ما تملِكُ صنعاءُ وتعبِّرُ عنه في كُلّ محطاتِ المواجهة والتصدي.

وأمامَ مشهدٍ في خلاصاته تعبيرٌ عن طرفَينِ أَسَاسيَّين، هما:

الطرفُ الأمريكي كرأسِ حَربة في العدوان يأتي للمشهد حاملًا رؤيةً واحدةً يقدِّمُها بعدةِ أُطُرٍ، ويغلِّفُها بأكثرَ من غلاف، لكنها تظل في عمقها وكينونتها رؤيةً واحدةً؛ هي رؤية عدوانية شيطانية تنطلقُ من حالة استعمارية احتلاليةٍ، هدفُها الجوهري والأَسَاسُ هو الهيمنةُ والسيطرةُ الشاملةُ والكاملة.

وطرفٌ آخرُ هو اليمنُ بثلاثيته «القائد والشعب والجيش»، وينطلقون برؤىً مبعثُها الصدقُ والواقعيةُ والقوةُ والثبات، وبتعبير مختصَر، مسالمون في السلم ومحاربون أشداء في الحرب، وهدفُهم استقلالي تحرُّري يناقِضُ التوجُّهَ الأمريكي تماماً.

ما لا بدَّ من قوله: إن القيادةَ الثوريةَ في صنعاء ليست تعبيراً عن حالة اعتيادية في سُلَّمِ القادة الثوريين، بل هي استثناء يعبر عن حالة نادرة جامعة لكل ما يقدم تفسيرات وإجابات عن كُلّ الأسئلة التي قد تدور في أذهاننا، من شاكلة لماذا هذا الصبر الطويل على تطاولهم وألاعيبهم؟ وما الحكمةُ من التعامل مع هكذا هدنة؟ وكيف نفهم كُلّ هذا الكم من التهديدات والتحذيرات البعيدة عن الإطار العملي حتى الآن على الأقل؟

ليس صعباً أن نفهمَ السلامَ الذي يريده الأمريكي؛ فلمُجَرّد المفارقة بين قول الأمريكي وسلوكه ندرك فحوى السلام الذي يقصده، وهذا واضح جِدًّا في اليمن، ففي الوقت الذي ينادي فيه بالسلام ويعلن عن حرصه على السلام، هو في ذات الوقت يحشد عسكريًّا في البحر وفي المناطق المحتلّة، ويحرك أدواته الإقليمية بمزيد من التسعير للمناطق المحتلّة وإثارة المزيد من الفوضى وإغراق تلك المحافظات بكل أشكال الموت والدمار.

الأمريكيُّ بسلامه المزعوم والهُلامي يضعُ صنعاءَ أمامَ خياراتها الضاغطة؛ وهو بهذا السلام يفرضُ على صنعاءَ الذهابَ نحو خيارات تضعُ السلامَ على السكة الصحيحة؛ وهو من يرى في السلام الحقيقي خطراً، وفي الجهود الساعية لتحقيق السلام العادل جهوداً عدائيةً له تهدّد مصالحه، كُلُّ هذا يصوِّبُ النظرةَ لدينا، ويخفِّفُ علينا جهدَ الفهم للمشهد والتحليل للأحداث، أضف إلى ذلك أنه امتدادٌ يتناغمُ كليًّا مع تسليمنا بأحد أهمِّ الحتميات وهي حتمية الصراع، بما يعنيه أننا أمام مرحلةٍ هي مرحلة تصعيد، وعودةٌ للخيار العسكري، وهي مرحلةُ استكمال حتمية للتحرير الشامل والكامل.

فسادُ بني إسرائيل في الماضي والحاضر

راكان علي البخيتي

(وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسرائيل فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأرض مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً).. هكذا تحدث القرآن الكريم عن فساد بني إسرائيل في الماضي والحاضر وبالتحديد في زمن نبي الله موسى -عليه السلام- حين كانت تحدث آيات الله أمام أعينهم كعصا موسى وانفلاق البحر ونزول مائدة لهم من السماء لكنهم كذّبوا وجحدوا كُلّ تلك الآيات الكريمة وسارعوا إلى عبادة الأوثان والركوع والتبرك بعجل السامري، واتخذوا منه إلهاً، حَيثُ قال الله لهم من بعد ذلك العمل: «وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ».

لكنهم اليوم يقومون بارتكاب أبشع الجرائم، حَيثُ كانت آخر جريمة هي إحراق المصحف أمام الرأي العالمي، ومع ذلك الحدث الذي يُدمي القلب ويندى له الجبين ويقشعرُ له البدن، كان الرد من الشعب اليمني الخروج بمظاهرات كبيرة وغاضبة ومنددة بذلك العمل الإجرامي ومتوعدة بالرد على من قام بإحراق المصحف الكريم.

مع أن بعض الشعوب العربية والإسلامية لم تُندّد بكلمة واحدة أَو تصدر أي بيان وهذا دليل على الذُّل والهوان الذي وصلت إليه بعض الشعوب العربية ومنها دول الخليج الذي لطالما ابتعدوا عن طريق الحق والطريق الصحيح الذي سار عليه الأنبياء والرسل وأعلام الهدى.

وما زالت أنظمة الخليج تُقيم العلاقات مع دول الاستكبار والغي حتى وصلوا إلى هذه النتيجة السلبية وستستمر في الخضوع بالتزامن مع استمرارها في بناء العلاقات المحرّمة وستُصبح شعوبها جنوداً للأنظمة الغربية بقيادة أمريكا وإسرائيل التي يقوم برعايتها النظام الماسوني الخبيث الذي يسعى إلى كسر شوكة العرب ويتفنن في إفساد الأُمَّة الإسلامية، ويقوم بتشويه صورة المسلمين فيأمرهم بالفحشاء والمنكر حتى يتفشى الفساد في شعوبهم وتُصبح تلك الشعوب مرتعاً للشيطان الأكبر أمريكا.

إن الماسونية العالمية التي ترعاها أمريكا وإسرائيل قد أصبحت متواجدة في داخل بعض الشعوب العربية، حَيثُ أصبح الجميع يلاحظ ذَلك من خلال فساد بعض الشعوب وانحلال أخلاقها والتخلي عند مبادئ الإسلام الحنيف من بعض أنظمتها العميلة، حَيثُ قامت بعض الدول العربية بفتح المراقص والبارات وإنفاق الأموال في الهالوين الذي تُذهب زكاء النفس وتجردها من القيم والأخلاق وهذا العمل بإشراف الماسونية العالمية وهي التي كانت مؤخّراً بترويض بعض الشعوب العربية عبر قنواتها التي تبُث الأفلام المحرمة والمسلسلات الفاضحة وإفساد العقيدة الصحيحة والغريب في الأمر أن أكثر هذه القنوات تُدار من قبل بعض الشخصيات العربية، مثل شركة روتانا التي تسيطر على معظم الإنتاج التلفزيوني العربي والذي يقوم بإدارتها الأمير السعوديّ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود وبترخيص من النظام السعوديّ ومعه الشريك والداعم الصهيوني روبرت مردوخ أحد أكبر الموالين للنظام الصهيوني وأكبر الإعلاميين في العالم، حَيثُ يسيطر على الكثير من الصحف والقنوات الفضائية التي تعمل لخدمة الماسونية العالمية.

وتقوم بنشر الفساد الأخلاقي ومحاربة الدين الإسلامي بكل وسائلها المختلفة.

إن الهجمة الشرسة والممنهجة التي يقوم بها الصهاينة والأمريكيون على القرآن الكريم هي في الأصل خدمة للماسونية العالمية التي تعمد إلى نشر أفكارها وثقافاتها التي تؤدي بالمجتمعات إلى الكفر والإلحاد وعبادة الشيطان.

وبالتزامن مع هذه الأحداث فقد وضح الله في القرآن الكريم فسادهم وقُرب نهايتهم المحتومة وسقوط أنظمتهم بإذن الله على أيدي أعلام الهدى والمؤمنين الأحرار في هذا العالم.

حيث قال الله تعالى: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخرة لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا».

أمريكا وذبولُ الدول

عبدالرحمن مراد

اليوم نحن أمام واقع جديد في اليمن وفي العالم كله، فالذي حدث خلال الأشهر الماضية كان تحولاً كَبيراً في المسارات، وتلك التحولات سوف تترك آثاراً عميقة في البناءات وفي مسارات اللحظة والمستقبل، تترك آثاراً على اللحظة من خلال ما تتركه من ظلال على النظام العام والطبيعي، وتترك ظلالاً على المستقبل من خلال ما تقوم به اللحظة من تأسيس لقضايا ستكون هي ملامح المستقبل، ولذلك فالصناعة تبدأ من اللحظة التي نعيش ونشهد تبدلاتها وتحولاتها العميقة سواءً في المسار اليمني أم في المسار الدولي فكلا المسارين يتكاملان ويتركان أثراً واضحًا على الصناعة وعلى المستقبل.

ففي المسار المحلي كانت خطابات القائد في شهر الثورات التحولية، شهر محرم الحرام تدل على تبدل وتحول وقد لامست الكثير من التطلعات ولعل السواد الأعظم ينتظر الترجمة الواقعية لها، فالثورات هي حالات انتقال، وكلّ ثورات آل البيت أو غالبها حدثت في محرم، ولذلك أي تبدل سيكون ثورة جديدة، ولعل فكرة التحول الجذري الذي ألمح إليه القائد سيكون مساراً ثورياً جديدًا سواءً على مستوى التفاوض أو الحرب أو مستوى وضع البلد الذي شهد ركوداً مملاً خلال زمن الهدنة.

وفي المسار الدولي اكتشف العالم أن أمريكا كانت تديره بالمعامل البيولوجية التي تصنع الجائحات ثم تصدرها لشعوب العالم حتى تتحَرّك شركات الأدوية، وبالخلايا الاستخبارية والجامعات الأصولية الاستخبارية التي كانت تقلق السكينة العامة ويقوم الإعلام بصناعة هالة لها حتى كادت أن تكون تهديداً حقيقيًّا يقلق العالم فتتحَرّك شركات الأسلحة لتجد رواجاً لها في الدول الغنية والفقيرة على حَدٍّ سواء، فالخوف يجعلك توظف الإمْكَانات كلها لتسلم منه ومن عواقبه.

وحين تفرد النظام الرأسمالي بحكم العالم والتحكم بمصالحه سعى جاهداً على القضاء على حركات التحرّر أَو ذات النزعة الاستقلالية في العالم أَو في الوطن العربي وبالرغم من جهوده الحثيثة في هذا الاتّجاه إلا أنه لم يتوقع أَو لم يدر في بال قادة النظام العالمي الرأسمالي أن ثمة صانع وثمة قوة خفية عظمى تدير العالم وتحفظ مصالح العباد بقدر كاف من التدافع خوف الفساد في الأرض، وهو الأمر الذي نشأ بالتوازي مع حالة التفرد بعد انهيار الاتّحاد السوفيتي في تسعينيات القرن الماضي.

حاولت أمريكا ومن شايعها القضاءَ على الحركات القومية وتفكيك النزعة الاستقلالية وعلى هدم المثاليات وهدم الإسلام من داخله من خلال الحركات الأصولية التي تصنع في الجامعة الإسلامية في إسرائيل والتي تتبع الموساد مباشرةً، فيكون أفرادها قادرين على السيطرة على الوجدان العام من خلال خطاب العصبية الدينية الذي تنتهجه وتسيطر به على عامة المسلمين، وقد رأينا كيف سيطروا على موجهات الإخوان وما تناسل عن «الإخوان» من جماعات مثل الجهادية والقطبية وغيرهما من الجماعات الذين نشطوا في اغتيال الكثير من رموز التنوير في الوطن العربي خوف الوعي واليقظة، فالنظام الرأسمالي يعتبر التضليل وتسطيح الوعي بالقضايا المصيرية للأمم طريقاً للوصول إلى غاياته.

لقد تولت الجماعات التكفيرية مهمة تفكيك وتمزيق الأُمَّة الإسلامية وحولتها إلى طوائف وشيع وجماعات، وعمقت من الجروح، وأشاعت فيها البدائية والتوحش والتفكير الأُسطوري، ورأينا في حال العرب والمسلمين بدعاً وأمراً عجباً لا يقبله عقل كما هو الحال في العراق وفي غيره من البلدان.

ومن الملاحظ منذ سقط المعسكر الشرقي بيد الغرب سقطت في المقابل المدارس النقدية والفكرية والفلسفية والثقافية، فالصراع المحموم الذي شهده العالم وكانت من نتائجه الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية والأدبية والثقافية اختفى فجأة مع رغبة الرأسمالية في تسطيح الوعي، ولذلك خلقوا بدائل تلامس القشور وتلهي العالم وفي ذات اللحظة تدر مالاً كَثيراً مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي ومثل البرامج والمسابقات التي يسمح بتعميم تجاربها في الفضائيات مثل مسابقات الشعر ومسابقات الصوت أَو مسابقات المعلومات وهي أعمال تديرها في الوطن العربي قنوات (MBC) ويمكن مراجعة قائمة البرامج التي تبثها أَو بثتها ومقارنتها مع مماثل لها يخرج أَو خرج من غرف الاستخبارات العالمية والقيام بدراسة ولو محدودة ليكتشف المرء الدور الذي يقوم به النظام الرأسمالي الذي تقوده أمريكا في استغلال الشعوب وتسطيح وعيها واستغلال مقدراتها دون أن تدرك حجم الكارثة.

بالمختصر المفيد ما وصل إليه العرب والمسلمون اليوم من ذبول وهوان وانكسار كان؛ بسَببِ حالة الاستغلال والغبن التي مارستها أمريكا ونظامها الرأسمالي القذر الذي خدع الناس بالقيم ومبادئ الحقوق والحريات فكان أبشع وأفظع من انتهكها، ومع التداعيات الجديدة التي سوف تسفر عن واقع جديد في العالم لا بُدَّ من الانتباه إلى فكرة الصناعة فهي الأقدر على التحكم بمقاليد المستقبل، ولعل في خطابات القائد -عليه السلام- في شهر الثورات شهر محرم إشارات عن قادم يتشكل قد يحدث قدراً كافياً من التحول في الوجدان العام وفي الحياة.

حربُ الشائعات واستهدافُ الجبهة الداخلية

عبدالغني حجي

يكثّفُ العدوّ حملاته الدعائية مستغلاً وضع المواطنين وظروف الحرب، يحارب جهود السلام على طاولة المفاوضات ويدعمه عبر وسائل الإعلام المختلفة، يحارب الاقتصاد ويعمل على تجويع الشعب، ويؤكّد حرصه الشديد على تخفيف معاناة المواطنين إعلاميا فقط.

ينهب ثروات الشعب المختلفة وعلى رأسها النفط والغاز ويذهب بإيراداتها للبنك الأهلي السعوديّ، ويدعو لصرف المرتبات ومعالجة الاقتصاد من إيرادات الضرائب -التي لا تفي بتشغيل قطاعات الدولة-، ينشر الفساد ويعمم الفوضى ويدعو للتكاتف ولمّ الصف وتوحيد الجهود لبناء الوطن، يدعو الطامعين والمحتلّين ويمهد لهم الطريق ويوجد المبرّرات اللازمة للإجَابَة على تساؤلات الشارع ويرجع أسباب ذلك للمد الإيراني وحماية اليمن من خطره، يفرق الصفوف ويوجد الفوارق ويدعم الفُرقة وينمي النخب بولاءات متعددة، ويزيد نفوذه بحجّة توحيد الصفوف.

حَاليًّا ومن خلال الممارسات التي يقوم بها في الجنوب المحتلّ تتضحُ حقيقة ادِّعاءاتهم وزيف ممارساتهم الرامية تجزئة الشعب وإيجاد فوارق وثغرات تمكّنهم من بسط نفوذهم.

هناك جيش دعائي منظم يقود حملة التشويه وإثارة المشاكل والنعرات ويحاول توجيه بوصلة العداء للداخل وإرجاع أسباب فشل المفاوضات وصرف المرتبات وفك الحصار على الطرف الوطني الذي يحمل هم الشعب ويقدم الكثير من التنازلات لأجل الشعب وتخفيف معاناته، هناك أبواق أرخصت للمال ضميرها ومبادئها وباعت للسعوديّة شعبها وتسعى في خراب اليمن بكل جهد وعبر وسائل متعددة، لا يقتصر عملها على وسائل التواصل الاجتماعي، حيثُ إنها تعمل على نشر الأكاذيب لصالح المحتلّ وبصورة محسنة تلفت الانتباه.

وفي سبيل تحقيق مكاسب عجز السلاح والتجويع عن تحقيقها، سخرت السعوديّة الكثير من المال والقنوات والإعلاميين والصحفيين واشترت خصوصيات الآخرين من الشركات العالمية وجعلتها تنصاع لقراراتها بحق الإعلام الوطني الحر وتغلق السلاح المضاد الذي يعري ويفضح النظام السعوديّ ويوضح الحقائق. تسعى جاهدة لتنظيف وسائل التواصل الاجتماعي من الصدق وملئه بالزيف والافتراءات والتضليل وقلب حقائق الواقع.

كل هذا وأكثر في ظل التهدئة الحالية وبغية تمهيد طريق السلام- بحسب زعمها- وكأنها غير مدركة حقيقة من تكون واين موقعها بعد سنوات ثمان من العدوان؟!.

برأي الشخصي أن السعوديّة تقوم حَاليًّا بتحديث ألعاب الماضي التي سبق وأن فشلت وتجرعت مرارة فشلها، والتحديث في هذه الحالة استغباء واقع لا يمكن إنكاره، والشعب أصبح يملك شهادات خبرة بخبث النظام السعوديّ وتجارب كثيرة ماضية بغيضة وحالية.

المشكلة أن السعوديّة أمام شعب لا يقهر ولا يقف عاجزاً أمام أية مخطّط أَو محاولة للالتفات على مكاسب المعركة التي أثبت الشعب فيها جدارته بالحرية ونيل الاستقلال دون الحاجة لأحد.

مهما كانت الوعود التي من شأنها تمديد حالة اللاسلم واللاحرب؛ فهي مُجَرّد سياسة بديلة من بين عدة بدائل فاشلة، والواقع قد أثبتها والقائد قد حسم الجدال بجعلها فرصة أخيرة للنظام السعوديّ.

أهميّةُ الجمعيات التعاونية ودورها التنموي

هلال محمد الجشاري

تشكل الزراعة قطاعاً اقتصاديًّا واجتماعياً في اليمن وتعتبر المصدرَ الرئيسَ للأمن الغذائي والنشاط الاقتصادي لأغلب السكان، وموطن استقرارهم، ممثلاً بالمزارعين وعوائلهم فهم الأَسَاس في تطوير هذا القطاع، الذي أصبح ضرورة حياتية واقتصادية واجتماعية، ويعد هذا القطاع بشقيه النباتي والحيواني المحرك الرئيس لمعظم القطاعات الاقتصادية، ويمتاز بديمومته مع وجود حاجة فعلية لمخرجاته، فهو يسهم بشكل فاعل في تنمية الناتج الإجمالي للدخل القومي وتحقيق الأمن الغذائي وسلامة الغذاء؛ كونه القاعدة المتينة والراسخة التي تنطلق منها معظم القطاعات الأُخرى، كما أن القطاع الزراعي مساهم أَسَاسي بالأمن الوطني القومي عن طريق إيجاد فرص عمل لامتصاص البطالة وتقليص حجم الاستيراد وخلق استقرار اجتماعي، ومساهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في خلق بيئة وحياة مناسبة وكريمة، فالتعاونيات تظل هي الوسيلة الوحيدة الأكثر فاعلية والطريق الأقصر التي يستطيع المزارعون وسكان الريف خُصُوصاً من خلالها تحسين ظروفهم المعيشية والاقتصادية وللمجتمع والأمة بشكل عام.

مما يحتم تلبية حاجات المزارعين ودعمهم وتوجيههم التوجيه الصحيح وهذه مسؤولية الجميع (أفرادًا وحكوماتٍ ومؤسّساتٍ)، لا سِيَّما الجمعيات التعاونية الزراعية التي تشكل عنصراً رئيساً في التنمية المستدامة لتميزها بقدرتها العالية على تنظيم المزارعين في مجاميع، والذي قد تأخذ أحياناً شكلاً مؤسّسياً يتمثل بمشاركتهم وعن طريق تنظيماتهم في تخطيط المشاريع التنموية بواسطة حشد أبناء المجتمع من المزارعين والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لتحقيق موارد اقتصادية.

كما إن تنظيم المزارعين في مجموعات يساعد على زيادة كفاءة وفعالية توريد الخدمات الإرشادية والاستشارية للمزارعين، وتسهيل إدارة التقانات الزراعية عن طريق نقل النظم الزراعية بين الأسر الزراعية المختلفة وتشجيع المزارعين على استخدام الممارسات الزراعية البيئية البسيطة، فضلًا عن زيادة الإيرادات وتحسين المستوى المعيشي لأبناء الريف، خُصُوصاً صغار المزارعين عن طريق تقديم القروض والمشاريع الصغيرة والكبيرة بالمساهمة.

فالجمعيات التعاونية أثمن أدوات التنمية الشاملة والأَدَاة الفعالة لمواجهة الفقر والبطالة، ونهج انتهجته كثير من دول العالم محقّقة هدفين رئيسيين هما (تلبية حاجات أعضائها والسعي إلى تحقيق الربح والاستدامة)، بالإضافة إلى أنها تعد مشروعاً اجتماعياً تساهم بشكل كبير في التغلب على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعترضهم، من حَيثُ توفير مستلزمات الإنتاج وخفض التكاليف وتسويق المنتجات الزراعية وفقاً للمبادئ التعاونية، وهناك تجارب عالمية في مجال التنظيمات المجتمعية أثبتت أن لا نهضة زراعية بدون التعاونيات الزراعية، ومن هنا فَإنَّ الاستفادة من تجارب الآخرين قد أصبح مُلزماً لنعرف كيف ارتقت وتطورت مجتمعاتهم بفضل جمعياتهم والقائمة كبيرة على مستوى العالم.

لذا فقد أصبح العمل على إحياء وتفعيل بعض الجمعيات التعاونية نهجاً وممارسة أمراً مُلحاً ومُلزماً؛ خدمة لتحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة، وقبل أن ندخل في بعض الإرشادات والنصائح الهادفة لإحياء وتفعيل الجمعيات التعاونية يجب أن نتذكر أن البلد لا يمكن أن يخرج من أزماته إلا بتحريك العمل التعاوني الجاد الذي يعتبر أصلاً من أصول التنمية، كما أن العمل التعاوني يهدف إلى توحيد القدرات والإمْكَانات البشرية والمادية المجتمعية لتنمية وبناء المجتمع، وأنه ليس امتداداً لأي طرف سياسي أَو حزبي، وأن العمل التعاوني يقف على مسافة واحدة من الجميع بحيث ما لا يقدر عليه الفرد وحيداً، تقدر عليه المجموعة، ففي التعاونيات يتعامل المزارعون مع مشكلاتهم بشكل جماعي، ويبحثون لها الحلول عن طريق منظمات ينشؤونها ويمتلكونها، ويهيمنون عليها، ويقومون بتشغيلها بالأصالة عن أنفسهم، وهذا هو المعنى الحقيقي للتعاون وجوهر الروح الاقتصادية في كُلّ بلدان العالم.

قال إن اليهود يعملون جاهدين على طمس الإسلام والقضاء إليه:

الشهيد القائد: القرآنُ كتابٌ للحياة ولا يخلو من نظرة وموقف لكل الأحداث

دعا الشهيدُ القائدُ السيد حسين الحوثي رضوانُ الله عليه في محاضرته «معرفة الله ـ الدرس الثالث عشر» الأمةَ العربيةَ والإسلامية إلى إحياء القرآن الكريم في النفوس، والعودة إليه؛ باعتباره كتاباً للحياة بكلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو من أن يكونَ للقرآن الكريم نظرةٌ إليها وموقفٌ منها، كما أشار إلى بعض مخططات اليهود والنصارى لضرب الأمة الإسلامية، وحالة اللامبالاة التي يعيشُها العرب تجاهَ أية أخطار قادمة عليهم.

المسيرة : بشرى المحطوري

القرآن.. هو كتابٌ للحياة كلها:ـ

بداية وضّح لنا الشهيد القائد سلام الله عليه بأن تناوله لشرح بعض الآيات من القُرْآن الكريم أثناء محاضرته ليس على نمط المفسرين، حيث قال: [وكلامنا حول الآيات سواء هذه أَوْ غيرها، ليس على نمط التفسير، إنما هو كلام أشبه شيء بالاستيحاء من الآيات، وحديث حول الآيات. التفسير المعروف له نمط معين، وله قواعد معينة].

ولفت إلى خطأ وقعت فيها كتب التفسير؛ وذلك لأنها لا تربط بين آيات القُرْآن وبين واقع الناس، لتحصل الاستفادة العظيمة من كتاب الله، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [والكثير من التفاسير تجعل الفائدة من القُرْآن الكريم قليلة جداً، إذَا لم يربط القُرْآن الكريم بواقع الناس، إذَا لم يكن الحديث حول آياته واسع، فإنه في الأخير يصبح كتاباً لا أثر له ولا فاعلية له في حياة الناس، ولا في أنفسهم. القُرْآن هو كتاب للحياة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حدث منها عن أن يكون للقرآن نظرة إليه وموقف منه، ونحن نريد - إن شاء الله - جميعاً أن نُحيي القُرْآن في أنفسنا، فإذا ما عدنا إلى تلاوته - كما هو المعتاد - سواء في شهر رمضان أَوْ في غيره تكون تلاوتنا له تلاوة إيجابية، نتأمل، نتدبر، نستفيد من آياته، ولا شك أن أي حديث حول آيات القُرْآن الكريم ما يزال حديثاً قاصراً وناقصاً، لا أحد يستطيع مهما بلغ في العلم والمعرفة أن يحيط علماً بعمق القُرْآن الكريم؛ لأن كثيراً مما يمكن أن يعطيه القُرْآن، مما هو من مكنون أسراره، إنما يساعد على كشفه وتجليه، المواقف، والمتغيرات والأحداث].

أغلب العرب لا يؤمنون بأنهم في خطر إلا عندما يقع الفأس في الرأس:ـ

تناوَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سلوكاً من سلوكيات العرب، التي اشتهروا بها، وهو سلوك سيء، يشبه سلوك بني إسرائيل عندما قالوا لموسى -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، بعد أن أنجاهم الله وأخرجهم من البحر سالمين، بعد تلك المعجزة العظيمة، انفلاق البحر، قالوا بجحود شديد: (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرةً)، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أولئك الناس - وهم أَكْثَرنا - الذين لا يؤمنون بالخطورة إلا متى ما دهمتهم، لا يعملون الاحتياطات اللازمة، ويعدون العدة لمواجهة الخطر، وإنما يسوفون ويتناسون حتى يدهمهم الخطر. قلنا أيضاً: إن هذه إذَا كانت طبيعة لدينا، إذَا كانت حالة نفسية ثابتة لدينا فهي خطيرة جداً علينا؛ لأنها لن تكون في الدنيا، بل ستكون في الآخرة أيضاً، مَن هذه حالته، من هذا واقعه هكذا: لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فإنه أيضاً لن يهتم، ولن يعد للخطر المتيقن].

وحذّر الشهيدُ القائدُ الناسَ من كلمة [عسى ما في خلة] التي يقولونها لمن يحذرهم من خطر اليهود والنصارى، ومؤكّداً أن النفسية التي يعشها الواحد منا هنا في الدنيا، هي النفسية التي سوف يبعث بها يوم القيامة، فقال: [نحن نقول كلمتين، في الدنيا نقول أمام الخطورة المحتملة: [عسى ما في خله] ألسنا نقول هكذا؟ [عسى أن الباري سيهلكهم].. ونقول أمام الخطورة المتيقنة: [الله غفور رحيم] أليست حالة واحدة؟. يجب أن نروّض أنفسنا هنا، نفسيتك في الدنيا هي النفسية التي ستحشر بها يوم القيامة، ستحشر أنت وأنت أنت، كما لو قمت من مرقدك الصباح، النفسية التي كنت عليها هي هي التي ستبعث عليها يوم القيامة [ما في خلة] [الله غفور رحيم] تأتي الخلة وأنت لم تعد لها عدة فتكون خلة كبيرة جداً، [الله غفور رحيم] سيأتي يوم القيامة وترى بأنه كان موضع الرحمة والغُفران هنا في الدنيا أن تتسبب هنا في الدنيا، فيرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنفعهم].

أمثلة.. على بعضٍ من مخططات اليهود والنصارى لضربنا:ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لنا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعدادُ الأعداء لضربنا والقضاء على الإسلام، عبر مئات السنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلون، لا ندري ما يُحاك ضدنا، كالآتي:-

المثال الأول:ـ

ذكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- ما حصل في أسبانيا (الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسلمون فيها أَكْثَر من ثمانية قرون، استطاع اليهود والنصارى أخذها منا، ودمروا كُلّ شيء يتصل بالإسلام، حيث قال: [فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التأريخ في أسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموهم في الأخير على تغيير أسمائهم, وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أُخْرَى أوربية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أُخْرَى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القُرْآنية، الألفاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، أَوْ أثراً أحياناً قد يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعماق النفس، فتهيئ الإنْسَان للاستجابة في أي زمن].

المثال الثاني:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أنهم يعملون بكل ما أوتوا من قوة على أن تضيع كلمة (جهاد) من قاموس المسلمين، فقال: [فهذه خطورة، يغير الاسم، تغير المصطلحات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة:[جهاد] من أوساط المسلمين ونحن المسلمين نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القُرْآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟. هم يرون أنه وإنْ كنت الآن تقرأها ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامعك سيترك أثراً ولو كان أثراً لا شعورياً، أقل ما يمكن أن يترك هذا هو: أن يكون هذا المبدأ مقبولاً لديك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمكانيات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أَوْ وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أَوْ وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: ها هم الآن يقرؤون القُرْآن ولم يتأثروا به أَوْ ربما أنت لا تتأثر به، تموت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سيقرأ القُرْآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد..] إلخ.

المثال الثالث:ـ

أشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الخُبث اليهودي الذي سعى ويسعى إلى تغييب أعلام آل البيت من وسائل الإعلام والمناهج الدراسية، حيث قال: [حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جَميعاً أنه كيف غيّب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبذ وزارة الثقافة في أي بلد - خاصة في اليمن - اهتماما بالآثار آثار أعلام أهل البيت!!؛ لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذَا ما رسخ في أنفسنا عظمة علَم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلاً، فلو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

وأضاف بأنهم رمَّزوا لنا أعلاماً وشخصياتٍ لا تهش ولا تنش، لا تضر ولا تنفع، وهم يدركون هذا، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [وهكذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسائل الإعلام، نرى أعلاماً أُخْرَى تقدم للأمة، ويتحدثون عنها كثيراً في المساجد، في المعاهد, في المراكز، في الجامعات، وفي كُلّ مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأُمَّة الآن أن أمريكا, أن اليهود والنصارى يتحكمون تقريباً في كُلّ شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، في الدول كلها يتحكمون فيها، ويتدخلون في كُلّ صغيرة وكبيرة. هم يعرفون أن تلك الأعلام لا تصنع شيئا؛ لأنه لو جسم في نفسك على أَكْبَر ما يمكن لما كان باستطاعته أن يحركك، ليس فيه ما يحركك، إنما هي - كما يقال -: [نمور من ورق] فلنضع للشباب ولنضع للأجيال نموراً من ورق، أعلاماً وهمية لا تقدم ولا تؤخر، ولو تكرر اسمها آلاف السنين لن تعمل شيئا في النفوس؛ لأنه عندما تحاول أن تستيقظ وترجع إلى ذلك العلم لتستلهم منه شيئا تجده فارغا لا يمكن أن يكون فيه ما يدفعك].

الأيادي اليهودية.. هنا في اليمن:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن اليهودَ لهم اليد الطولى على سياسات الإعلام العربي بشكل عام، وكذلك المناهج الدراسية اليمنية، فتساءل قائلاً: [متى رأينا في وسائل إعلامنا حديثا عن الإمام الهادي وعن أثره في اليمن؟ متى سمعنا برامجاً تتحدث عن أخباره وسيرته الحميدة وما عمله من أعمال عظيمة في اليمن وفي أوساط اليمنيين وفي هدايتهم؟ وهم من كان القرامطة قد عبثوا بأفكارهم، والباطنية، وبقايا كثيرة من اليهود كانت ما تزال في مختلف مناطق اليمن؟ لا حديث عنه إلا بما يسيء، لا حديث عنه إلا بتعسف بما يقدمه ناقصاً].

واستغربَ من وصول الأمر بالسفير الأمريكي هنا في اليمن وقتها أن يبحثَ ويستفسر وراء مراكز التعليم الزيدية تحديداً، وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من السكوت عن مقاومة أعداء الله، حيثُ قال: [لو سكتنا هل سيسكتون أولئك؟ لن يسكتوا.. إذَا ما سكتنا سيقولون أيضاً: هذه المدرسة أَيْضاً إرْهَابية، هذا الكتاب إرْهَابي، وفعلاً نشرت بعض الصحف بأن الوفد الأمريكي ظل يستفسر عن مدارس تحفيظ القُرْآن وأغلقت بعض المدارس!!. استفسر عن [مركز بدر]، مدرسة زيدية في صنعاء. قد نتوقع ببساطة تفكيرنا أنه إذَا سكتنا - أفضل نسكت - قد نتوقع أنهم سيسكتون؟.. لا. السكوت سيدفعهم إلى أن يعملوا للحصول على تنازلات كثيرة أُخْرَى، ويعملوا ليصلوا إلى ضرب أشياء أُخْرَى، لن يسكتوا، يجب أن نفهم هذا: لن يسكتوا ولن يتوقفوا إلا متى ما تحركنا نحن وصرخنا في وجوههم، سيسكتون وسيتوقفون، أما إذَا سكتنا فالخطورة هنا، الخطورة البالغة هنا.

ميدانُ الحياةِ.. هو الميدانُ الذي يعكسُ إيمانَك وعلاقتَك القويةَ باللّهِ

دائماً وفي كُلّ محاضرات الشهيد القائد سلام الله عليه، كـ[محاضرة ـ ملزمة ـ معرفة الله الدرس العاشر] نجدُه يركز تركيزاً كَبيراً على شيء مهم جِدًّا وهو (الشعور بالمسئولية)، وضرورة أن يتحلى بذلك كُلّ واحد منا يؤمن بالله حقاً؛ لأَنَّ هذا الشعور هو الذي سيدفعك للعمل في سبيل الله، وإعلاء كلمة الله، شعور مهم للنهوض بالأمة، الشعور بالمسئولية للعمل في كُلّ المجالات التي فيها لله رضا.

من لا يشعر بالمسئولية.. كالتاجر البخيل:ـ

وشبّه سلامُ الله عليه الإنسانَ المهمل في تبليغ شيء يعرفه عن دين الله بالتاجر البخيل حيث قال: [أن تتعلم أَو تعرف هدى حتى وإن لم تكن أنت محسوباً ضمن المتعلمين، ثم لا يكون لديك اهتمام أن توصل الهدى إلى أقصى دائرة ممكنة، فاعلم بأنك كالتاجر البخيل يجمع الأموال ثم لا يصرف شيئاً لا في سبيل الله، ولا حتى في حاجاته الضرورية].

مذكراً الأُمَّة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذي كاد يقتل نفسَه هَمّاً وغماً على أمته ؛ لأَنَّها لم تهتدِ، مؤكّداً على الاهتمام بكل من يخالفك، وأن توضح له، وتشرح له، ولو كان ذلك فيه مشقة عليك، حيث قال سلام الله عليه: [وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، الذي كان حريصاً على هداية الآخرين، حريصاً جِدًّا ومهتماً جداً. يجبُ أن نتأسى به، وأن نقتبس من روحيته هذه الروحية العالية، أن يكون لديك اهتمامٌ بالآخرين، الآخرون هم مثلنا قد يكون الضلال انطلى عليهم؛ لأَنَّهم لم يعرفوا، ولم يأت أحد يعرفهم، ولم يأت أحد يبين لهم. فأنت من يجب أن تعطف عليهم، وأن تعمل على إنقاذهم وهدايتهم، وأن تحرص عليهم وتتأسى بالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) التي كانت هذه من أبرز الصفات والتي كانت فيه أَيْضاً صفة مترسخة بشكل عجيب حتى قال الله عنه: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ على آثارهم}، تكاد تقتل نفسك أسفاً، تكاد تقتلُ نفسَك ألماً {أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ}، ألا يكونوا مهتدين، يتألم جداً، يتأسف جِدًّا على الآخرين وهم يعبدون أصناماً].

المؤمنُ يهتمُّ بهداية الناس، حتى لو قاتل من أجل ذلك:ـ

نبّه الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه بأن على الإنسان المؤمن أن يسلكَ كُلّ طريق فيه لله رضى، وفيه إنقاذ الناس من الضلال؛ تأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم واستجابة لقوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً}، حيث قال: [إن الله يريد من المؤمنين حتى أن يصلوا إلى درجة أن يقاتلوا لإنقاذ الآخرين، فكيف لا أبذل من مالي جزءاً بسيطاً قيمة شريط أَو شريطين ليصل إلى الآخرين، كيف أبخل بالكلمة التي قد تنقذ شخصاً، كيف أبخل بالنصيحة كيف أبخلُ بالمشاركة في موقف يكون فيه إنقاذ للآخرين!. المؤمن يهتم بكل شيء، وميدان اهتمامك كلما قويت علاقتك بالله، ميدان اهتمامك هو يتوجّه إلى الناس، وإلى الحياة، أما الله سبحانه وتعالى فكلما تعززت علاقتك به لا يمكن أن يصل منك شيء إليه أَو تعمل له شيئاً، هو سبحانه وتعالى ليس بحاجة إلى شيء منا].

الأنانيةُ.. ليست من صفات المؤمنين:ـ

ونوّه سلامُ الله عليه إلى أن المؤمنين بالله حقاً، المنطلقين في سبيله، والراجين لعفوه وغفرانه، لا يمكن أن تكونَ الأنانية وحبُّ الذات من صفاتهم، بل يهتمون بالآخرين؛ تأسياً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حيث قال:{بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} أليست هذه تتوجّه إلى الناس؟ كُلّ اهتمامه، كُلّ نشاطه، كُلّ حركته، متوجّهة إلى الآخرين، هو لا يرضى لنفسه فقط أنه أصبح يرى نفسه مهتدياً، وأن قلبه ممتلئ بالإيمان بالله، والحب لله، ومعرفته بالله قوية، ثم يجلس منزوياً على نفسه ويتمتع بهذا الشعور في داخل نفسه فقط، هذا لا يحصل عند أولياء الله أبداً بدءاً من أنبيائه].

السيدُ الخامنئي: لمواجهة الأعداء بمواصلة طريق الشهداء

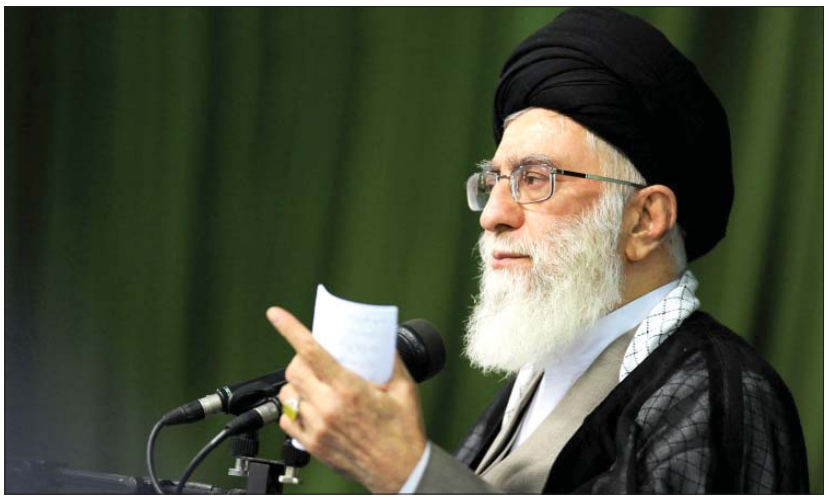

المسيرة : متابعات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، سماحة السيد علي الخامنئي، أنّ «طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة العدوّ هي الاستمرار في طريق الشهداء والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود والمقاومة».

وفي لقاء أعضاءِ المؤتمر الوطني لتكريم شهداء محافظة أردبيل الإيرانية- وصف السيد الخامنئي أردبيل بأنها «من المناطق التي لعبت دورًا بارزًا في تاريخنا».

وقال: «من المهم الحفاظ على طريق الشهداء ونقل سيرتهم العملية إلى جيل الشباب وعلى كُلّ من العلماء والمفكرين والأكاديميين والمسؤولين الحكوميين أن يضطلعوا بدورهم في هذا المجال».

وَأَضَافَ السيد الخامنئي، أنّ «طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة العدوّ هي الاستمرار في طريق الشهداء والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود والمقاومة».

واعتبر أنَّ «الأكاديمي والجهادي والاستشهادي والتواجد في المجالات التي تجدّدت فيها الحياة الوطنية فيها، سواءٌ أكانت الحياة السياسية والعلمية أَو الجهاد أَو الاستقلال هُويَّة أردبيل».

وتابع: «تمّ تحييد وإحباط حروب كثيرة بفضل الصمود وبركات المقاومة والشهداء؛ لذا فَإنَّ الطريق واضح لنا. الطريق هو طريق النضال، والمقاومة والمثابرة».

وعن عظمة الإمام الحسين -عليه السلام- وشهادته، قال السيد الخامنئي: «إنّ حب الإمام الحسين (ع) لا يختص المسلمين فقط»، ولفت إلى أنّ «اليومَ الطوائف من المسلمين وغير المسلمين، مثل المسيحيين والزرادشتيين والهندوس يعبرون عن حبهم للإمام الحسين عليه السلام».

واعتبر السيد الخامنئي «مسيرة الأربعين مؤشر على القيمة التي أعطاها الله تعالى لدماء الشهداء وطريقهم، داعياً إلى الحفاظ عليها».

فلسطين المحتلّة: 120 مليونَ «شيكل» لتعزيز أمن المستوطنين بالقدس المحتلّة

المسيرة : وكالات

أقرَّ وزيرُ الأمن القومي الصهيوني، المتطرف إيتمار بن غفير، الأحد، ميزانيةً ضخمةً لتهويد القدس وبسط السيادة عليها.

وذكرت القناة «14» العبرية أن المبلغ سيتم استثمارُه في تعزيز السيطرة الأمنية شرقي القدس، حَيثُ ستعمل وزارته عبر خطة خمسيّة لتعزيز الأمن للمستوطنين شرقي المدينة، وذلك بميزانية تصل إلى 120 مليون شكل.

وتمت بلورة القرار بالتنسيق مع بين وزارة الأمن القومي ووزارة القدس والتراث، بالإضافة لبلدية القدس ووزارة المالية، حَيثُ تم تحديد الأهداف المرصودة لهذا المبلغ.

في هذا السياق، سيتم زيادةُ عدد عناصر الشرطة وشرطة البلدية، بالإضافة لتعزيز الأمن حول المؤسّسات التعليمية، كما سيتم السير قدماً في مخطّطات بناء لمراكز شرطة جديدة، بالإضافة للنقاط الشرطية في أحياء شرقي القدس.

ونُقل عن بن غفير قوله في أعقاب المصادقة على الميزانية: «إن هذه خطوة إضافية ومهمة في نضالنا لاستعادة الأمن الشخصي في عاصمتنا، جلبنا ميزانية للشرطة، حَيثُ سنقوم برفع الرواتب وزيادة عناصر الشرطة للعمل على تعزيز السيادة والأمن الشخصي في القدس والدولة برمتها».

رئيسُ الهيئة الشرعية في حزب اللّه: ليفهمِ المتآمرون أنّ سلاحَ المقاومة هو لمحاربة «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ الهيئة الشرعية في حزب الله، الشيخ محمد يزبك، أنّ السلاحَ هو لمقاومة العدوّ «الإسرائيلي» وذاهب إلى المكان المناسب، وهو ليس للاستخدام الداخلي؛ بل مِن أجل مواجهة العدوّ، وهو الذي حمى النفط وأتى بباخرة الترسيم، مضيفًا: أنّ «ما جرى في الكحالة لم يكن اعتداء ولا انتهاكا لأي أحد»، مُشيراً إلى «أننا حريصون على أهل الكحالة كحرصنا على كُلّ اللبنانيين فالطريق العام ليس ملكاً لأحد إنما هو ملك لجميع اللبنانيين».

وسأل الشيخ يزبك: «لماذا حصل ما حصل في الكحالة؟ السلاح وجهته معروفة وهذا طريق دولي، وليس ملكًا لأحد، وليفهم المتآمرون أنّ هذا السلاح هو لمحاربة «إسرائيل» وهناك من لا يريد مواجهة «إسرائيل»؛ وهو الذي حمى النفط وأتى بباخرة الترسيم، ولولا هذا السلاح لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

واستغرب سماحته من تعاطي بعض وسائل الإعلام والسياسيين التحريضي خلال الحادثة، سائلًا: «ما الذي جرى حتى يقوم بعض الإعلام والنواب بالتجييش والتحريض؟»، لافتاً إلى «أن ما حصل من تجييشٍ قد ذكّر الشعبَ اللبناني بالماضي البغيض».

وفي مقابل حملة التحريض والتجييش ضد المقاومة، قال سماحته: «نحن نريد أن يكون لبنان قويًا وعزيزًا، لذلك فَإنَّ أيدينا ممدودة لكل اللبنانيين؛ لأَنَّ قَدَرَنا أن نتعاطى بمسؤولية ولا يمكن لأحد أن يلغيَ الآخر».

كما حذّر سماحته الشعب اللبناني من الفتن مُشيراً إلى أنّ «المقاومةَ مع الجيش هم الحصنُ الحصينُ لهذا الوطن، ولولا هذا الشهيد وكل الشهداء والمقاومة لما كنا استطعنا أن نحدِّدَ حدودَنا البحرية، وتأتي سفينةُ التنقيب إلى بلوك رقم 9 وتبدأ عملها، وأن كُلّ ذلك جاءَ بسَببِ تهديد كاريش وما بعد كاريش».

بلدةُ «حوارة» تتصدَّرُ المشهدَ الفلسطيني المقاوم بأكثر من 169 عملاً مقاوماً

المسيرة : وكالات

لا تزالُ بلدة حوارة الواقعة جنوب نابلس تتصدر المشهد المقاوم في الضفة الغربية المحتلّة، والمتصاعد بعملياته النوعية منذ بداءة العام الجاري؛ لتسطِّرَ، أمس الأول، عمليةً بطوليةً أسفرت عن مقتلِ مستوطنَينِ في البلدة التي شهدت أكثر من 169 عملاً مقاوماً.

وتأتي عملية السبت، ضمن باكورة من العمليات التي تستهدف المستوطنين، وتدلل على تمسك الفلسطيني بحقه المقاوم، للدفاع عن نفسه وصد جرائم الاحتلال.

وتعد العملية امتدادًا لما نفذه الشهيد عبد الفتاح خروشة، حينما أطلق النار بتاريخ 26 شباط/ فبراير 2023م، تجاه مستوطنين اثنين وأرداهما قتيلَينِ، ورصد مركزُ المعلومات الفلسطيني «معطى» أكثر من 169 عملاً مقاوماً في بلدة حوارة، منذ بداءة العام الجاري.

وشملت أعمالُ المقاومة في حوارة 28 عملية إطلاق نار، و3 عمليات دهس، وعملية طعن واحدة، و7 عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و17 تحطيم مركبات ومعدات عسكرية إسرائيلية، وإلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات نارية 9 مرات، كذلك شهدت البلدة 44 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال، و19 تَصَدٍّ لاعتداء المستوطنين، و36 إلقاء حجارة، بالإضافة لـ 5 مظاهرات منددة بحصار البلدة والتضييق عليها.

وتتعرَّضُ بلدةُ حوارة لهجماتٍ من المستوطنين تستهدف منازل المواطنين وممتلكاتهم، إلى جانب اعتداءات الاحتلال وعمليات إعدام مباشرة لعدد من الشبان.

حماس: شعبُنا قادرٌ على وضع حَدٍّ لحماقات المستوطنين وجرائمهم

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ باسم حركة حماس، محمد حمادة، أن «أي هجوم للمستوطنين في الضفة والقدس سيواجه بمقاومة صلبة وعنيدة، وعلى العدوّ الصهيوني أن يحذر شعبًا موحدًا على قلب رجل واحد للدفاع عن نفسه».

وشدّد حمادة على أن «شعبنا الفلسطيني قادر على وضع حَدٍّ لحماقات المستوطنين وجرائمهم المتصاعدة، ومستعد لبذل الغالي والنفيس؛ مِن أجل الحفاظ على كرامته واستعادة حقوقه وطرد المغتصبين لأرضه والمدنسين لمقدساته».

وَأَضَافَ حمادة، أن «تشكيل لجان حماية للمدن والقرى الفلسطينية بات ضرورة مُلحة في ظل مخطّطات المستوطنين للهجوم على أهلنا، داعياً أبناء شعبنا إلى التأهب والاستنفار لصد العدوان ومواجهة هذه الميليشيات الإرهابية».

وإذ استذكر حمادة جرائمَ المستوطنين في برقة وترمسعيا وسلواد واللبن الشرقية وسبسطية والخليل والأغوار وغيرها، دعا «الشباب الثائر في ربوع الضفة والقدس لتوجيه ضربات قاسية للمستوطنين، ومواصلة الثأر لدماء الشهداء، والسير على نهج بطل حوارة الذي قتل مستوطنيْن في عملية نوعية وبطولية».

وتصاعدت تهديداتُ المستوطنين المجرمين للهجوم على بلداتنا ومدننا في الضفة والقدس المحتلّتين، في ظل غطاء من حكومتهم المتطرفة، وحماية من جنود الاحتلال، وذلك بعد تصاعد عمليات المقاومة المؤثرة، وآخرها عملية حوارة البطولية في مدينة نابلس.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1707)

الاثنين
5 صفر 1445هـ
21 أغسطس 2023م

لا يمكن أن نسكُتَ عما هو حاصل طويلاً، وقد أفسحنا المجالَ للوساطة بالقدر الكافي.. إذا لم تحصل تطورات إيجابية ولم يقلع السعودي عن نهجه العدائي سيكون موقفنا حازماً وصارماً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

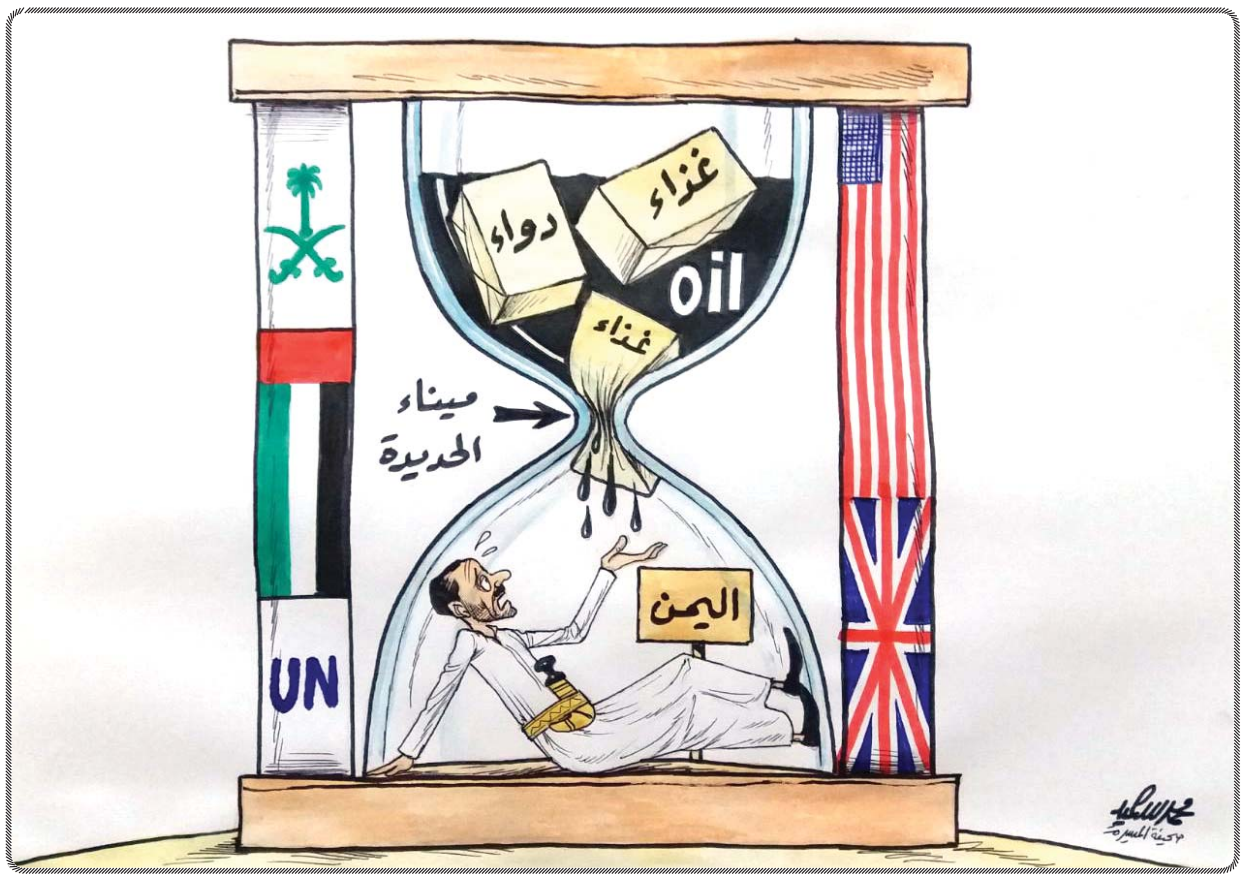

كلمة أخيرة

لن نكونَ أبداً جبهةً ضد أنفسنا

محمد الموشكي

قد يكون البعض منا في الجبهة الإعلامية زَلَّ في يومٍ من الأيّام بتحَرّك وَتفاعل غير حكيم، دفعت به الغيرة الزائدة لإصدار انتقادات لاذعة، بل وَبعض الأحيان ظالمة ضد أية شبهة أَو التباس أَو خلل أَو قضية أَو موضوع حصل في الجبهة الداخلية، بدون أن يتبين من كُلّ هذه الالتباسات، وبدون كذلك حسبان العواقب الوخيمة التي قد تؤثر على استقرار وتماسك الجبهة الداخلية.

ولكن والحمد لله سرعان ما تم تصحيح هذا الارتباك الذي حصل عند البعض؛ نتيجة الانجراف وراء العاطفة والغيرة الزائدة، وكذلك نتيجة هشاشة توحد الخطاب الإعلامي، الذي نتمنى أن يتوحد أكثر فأكثر، وللأسف لا يزال هناك البعض حتى الآن من المؤثرين والإعلاميين بالخصوص من وجدوا مواقف وتصرفات غير حكيمة من بعض المسؤولين والمعنيين في الجبهة الداخلية، يتحَرّكون وبقوة في مجال الانتقادات والتشكيك وصب الاتّهامات الإعلامية الكاذبة التي قد تكون أغلبها من صنع الأعداء والمنافقين وإعلامهم المعادي الذي يريدُ تدميرَ الوعي الشعبي واللُّحمة الموجودة داخل الجبهة الداخلية.

نعم لا يزالون يتحَرّكون تحَرّكات غبية وساذجة لا تخدم سوى الأعداء والمنافقين وَإعلامهم المعادي الذي يستفيد من هذه الخدمة المجانية، ويصنع من خلالها الأعداء موادًّا إعلامية ورأيًا عامًّا يُستخدَمُ ضد الجبهة الداخلية.

وكذلك لا تصنع هذه التحَرّكات الغبية سوى صورة سلبية مليئة باليأس والهزيمة النفسية للمواطنين والصامدين في الداخل وَالمتابعين وَالمشاهدين والأحرار في الخارج.

هو بحَقٍّ غباء غير مبرّر وَغير مسموح، وبالخصوص بعد تطمين السيد القائد الذي يثق به الجميع، والذي توعد ووعد الجميع بالعمل وبكل قوة على إصلاح الواقع المزري الموجود في الدولة.

وَما دام جميعُنا يثقُ بالسيد القائد وَبتحَرّكاته الحكيمة الحريصة على إصلاح الواقع الداخلي لم يتبقَّ منا جميعاً سوى التسليم والرجوع وَبكل قوة لمحاربة وَاستهداف وَفضح زيف الأعداء والمنافقين ومخطّطاتهم التدميرية وَالتمزيقية لليمن والشعب اليمني الصامد المجاهد.

ومن تخلف فقد خالف، ولن يُحسَبَ من بعدها بأنه رجلٌ ناصحٌ وحريص، بل سيُحسَبُ بأنه رجلٌ خادمٌ للأعداء؛ لأَنَّه ومن خلال تحَرُّكِه المسموم يسيءُ للصورة الإيجابية الموجودة في الجبهة الداخلية، التي صنعها الأحرارُ والأبطالُ والمجاهدون والشهداءُ، والتي يلمَسُ أمنَها واستقرارَها وحريتَها وعزتَها الجميع.

قائدُ الثورة وأبناءُ اليمن يتبنون موقفَ الحق من أَسَاس الانتماء للقرآن

يحيى صالح الحَمامي

قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وبجانبه الأحرار من أبناء اليمن يتبنون موقف الحق من قاعدة إيمانية راسخة وأَسَاس ثابت من خلال الانتماء للقرآن الكريم، عندما تحمل قادة الشعوب الثقة بالله وتتسلح بالإيمان وتتزود من هدي القرآن الكريم فَإنَّ الجهاد في سبيل الله من أولوياتها، لن ينحني هذا القائد ولن يركع الشعب اليمني مهما بلغت قوة الأعداء، وهذا ما حقّقه قائد الثورة وأبناء اليمن الأحرار في مواجهة قوى تحالف العدوان الذي امتلك المال والقوة.

تاريخ أبناء اليمن معروف في الماضي والحاضر، ما قبل الإسلام ومن بعد، ففي مناصرة محمد رسول الله -صلوات ربي عليه وآله- أثبت الأوس والخزرج موقفها لنشر الرسالة، والله -سبحانه وتعالى- يتكلم في كتابه الكريم عن ممالك وحضارات وعن طغاة وجبابرة؛ لذلك فَإنَّ اللهَ ذكر صفاتِ وتاريخَ أبناء اليمن وحضارتَهم قبل الإسلام، وقد وصف اللهُ فطرةَ الخلق للإنسان اليمني وموقفه من مواجهة غزاة الأرض؛ لذلك فَإنَّ صمود أبناء اليمن هو من واقع ودليل من القرآن عما نحمله نحن اليمنيين في قلوبنا من القوة والبأس الشديد، والتي لا تزال متجددةً في دماء أبناء اليمن.

صمود اليمنيين هو من خلال صمود وثبات قيادة اليمن الثورية والسياسية والعسكرية؛ إذ واجهوا العدوان بكُلِّ عزم وحزم وإيمان؛ مما تبخرت آمال وتوقعات الولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت على ثقة تامة بأن النصر من نصيب تحالف العدوان وحليف من تولت قيادةَ «عاصفة الحزم» المملكة العربية السعوديّة، كما لم يعلموا أن القوةَ والبأسَ الشديدَ متجددةٌ، ونجد سلاح الإيمان هو أقوى وأفتك من الحديد والنار، وعندما تعترض أمريكا عن الهُدنة وتسليم مرتبات أبناء اليمن ورفع الحصار وفتح المطارات، هنا نجد البغي والجبروت الأمريكي، لم تعلم بأنها من تتعمَّد وقوع الكارثة الدولية بل والعالمية من عودة الصراع والحرب في اليمن.

عودة الحرب في اليمن لن تكون كما الماضي، لقد انتصر الأنصار على تحالف العدوان من موقف الدفاع فكيف سيكون النصر لأبناء اليمن من الهجوم، صنعاء لم تكن كما الماضي لقد صنعت النصر المستحيل من سلاح الكلاشينكوف والذي تغلب على أحدث سلاح الجو الملكي السعوديّ من طراز F16 وغيره، وهذا دليل على ثبات قيادة اليمن والشعب اليمني على موقف الحق من قاعدة إيمانية وأَسَاس الانتماء للقرآن، والذي يفرض علينا الجهاد كواجب ديني ووطني لمواجهة أعداء الله.

عودة الحرب كارثة عليهم قبل غيرهم، حَيثُ ما سيحدث وما سيكون لا يعلم به إلا الله، ومن توقعاتي ما سيحل بأمريكا وحُلفائها في شبه الجزيرة العربية خلع أضراس بدون تخدير، عودة الحرب ستكون باهظة الثمن، سلام وأمن اليمن هو من سلام وأمن دول العالم، والنصر من عند الله -سبحانه وتعالى-، والعاقبة لمن اتقى.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء